



الأطفال الخدج المولودون قبل الأوان

معلومات للوالدين اللذين
رزقا بمولود ولد قبل الموعد



الرابطة الإتحادية
«الطفل الخدج» جمعية مسجلة

الناشر، النشر

المحرر

الرابطة الإتحادية «الطفل المولود قبل الأوان» جمعية مسجلة

Bundesverband "Das frühgeborene Kind" e.V.

العنوان : Speyererstraße 5-7, 60327 Frankfurt am Main

خط اتصال : 875877 (01805) (من المكالمة 0.14 يورو/ دقيقة).

أوقات العمل : يوم الثلاثاء والخميس من 9.00 إلى الساعة 12.00

الهاتف : 069 / 5870099590

الفاكس : 069 / 5870099599

البريد الإلكتروني : info@fruehgeborene.de

موقع الانترنت : www.fruehgeborene.de

الصور الفوتوغرافية

قام بإنجازها صور فيديو Sessner ، داشاو

تصميم وتنضيد الحروف والاستنساخ

Thomas Fehl

60433 Frankfurt am Main

An den Weiden 3

الطباعة

mmmmmm

كلمة الشكر

نقدم الشكر الجزييل للذين قاموا بتوفير الصور ولذلك نشكر:

Ivo Kljuce, Department Mannheim

صور فيديو Sessner ، داشاو

هارالد ديس ، دوسلدورف

جمعية مساعدة الأطفال مباشرة ، برلين

تشرين الثاني / نوفمبر 2007

المحتوى / الفهرس

الصفحة

4

كلمة التحية لوزارة الصحة الفيدرالية اولا شميت

5

كلمة التحية للسيد ستيفن زايرت

6

التمهيد

8

وحدة العناية المركزة لحديثي الولادة أول منزل للرضيع المولود قبل الأولان

15

الرضاعة الطبيعية بالنسبة للطفل الخدج

34

المساعدة العملية/التطبيقية بعد الولادة قبل الأولان

41

نمو العلاقة وربط الإتصال بين الوالدين وأطفالهم الخدج

49

مساعدة إخوان وأخوات الطفل الخدج

51

الدعم من خلال صوت الأم والموسيقى

55

هل يسمع طفلك حديث الولادة؟

58

جواز/بطاقة الرعاية الصبية في المستقبل

62

التطعيم/التلقيح لدى الأطفال الخدج

70

كيف نحمي الأطفال الخدج من الموت المفاجئ؟

75

مواد إعلامية/ مصادر المعلومات

79

بصدد الرابطة الاتحادية في حد ذاتها

تحية

وزيرة الصحة الألمانية أولا شميت

ايها الآباء والأمهات ،
يذكر أن هناك لحظات قليلة في الحياة ، حيث تكون السعادة قريبة جدا من الخوف ، وذلك كا هو الشأن عند حدوث ولادة سابقة لأوانها. أسابيع عديدة يكبر فيها ليس فقط البطن ، ولكن أيضا سرور التطلع تحسبا للطفل. وفي هذه الفترة تبدى الأسرة بالبحث واختيار الإسم للمولود المنتظر وشراء الملابس الالاتقة بالرضيع وتتنظيم عربة للطفل تدفع باليدي. ولكن من اليوم إلى الغد تصبح الأمور مختلفة تماما وتصبح هناك تساؤلات أخرى تشغيل بالوالدين : هل ينموا طفلين معا صحيما ، وكم من وقت يجب أن يكث في المستشفى ؟

رضيع واحد من كل عشرة في ألمانيا يولد مبكرا أي قبل أوانه ، الأمر الذي يعني أنه يولد قبل الأسبوع 37 من الحمل ويقل وزنه عن 2500 جرام. وبفضل التقدم المهايل في مجال الطب فإن الحظ للبقاء على قيد الحياة والفوهرؤاء الأطفال الخدج أصبح اليوم أكثر من كل زمن مضى وذلك راجع إلى النجاح والتقدم الكبير الذي حققه الطب والقريض والرعاية.

بحيث أن المستشفيات وأطباء الأطفال والرعاية في المستشفيات والمرضات والممرضين يسررون على مدار الساعة من أجل تقديم الرعاية التامة لصالح المرضى الصغار. وعلى الرغم من المخاضنة والكلابلات يتم هناك محاولة مساعدة المرضى الصغار من أجل البدء مبكرا في الحياة بشكل طبيعي قدر الإمكان. ومع ذلك فإن الفترة الأولى مباشرة بعد الولادة تكون بالنسبة للأطفال وأسرهم حرجة ومقلقة للغاية. بحيث أن الآباء يقضون في المستشفى جل أوقاتهم وذلك طوال أسبوع عدة ؛ وأحيانا أشهر وهم يضربون ألف حساب لصحة طفلهما ، / والآباء يقضون كل دقيقة متوفرة لهم من الوقت في المستشفى /، هل هناك ما يدعو إلى القلق والخبرة أكثر من رضيع في حاضنة ؟ قبضة الصغير ليست اكبر بكثير من حبة الجوز ، وجسمه الصغير جدا المليئ بالأنابيب التي من خلالها يحاول الأطباء إنقاد حياته خارج الرحم. وبالضبط في هذا الوقت العصي يحتاج الآباء والأمهات إلى مساعدة من طرف أهل الخبرة وإلى من يقف بجانبهم .

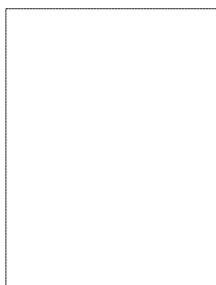
الأطفال الخدج / المولودون قبل الأوان

ولكن حتى بعد الخروج من المستشفى تبقى الكثير من علامات الاستفهام والقلق عالقة ، والتي يؤثر على الحياة اليومية في المنزل . ولذلك ، فإنني أرجح بالتزام الرابطة الاتحادية «الأطفال المولودين قبل الأوان» والجهودات التي تقدمها من خلال المجموعات التي تساعده بعضها البعض والنواحي التابعة لها وكذا المعلومات والدورات التي تعقدتها من أجل مساعدة الآباء والأمهات والأقارب المعنيين . ويقدم هذا الكتيب معلومات ونصائح قيمة . وبالمناسبةأشكر جميع المشاركين .



أولا شميدت

تحية
fehlt Seibert



تقديم

من سيلكة مادر، بصفتها رئيسة الرابطة الاتحادية للأطفال الخدج
جمعية مسجلة

كيف أسمى طفلي؟ هل حجرة الطفل مجهزة؟ لمدة كم أود أن أغتنم إجازة الأبوة؟ هذه وتساؤلات أخرى تشغل بال الذين سيصبحون مستقبلاً والدين. الأسئلة التي لم يجد والدي المولود قبل الأوان إجابة عنها بعد، لأن الطفل آتى إلى العالم في مرحلة مبكرة جداً، وقضياً أخرى أكثر إلحاحاً في بادئ الأمر تأخذ المكانة الرئيسية مثل هل يدرِّي طفلي الموجود بالحاضنة بوجودي؟ كيف يمكنني الاتصال به أو بها؟ «أو» لماذا

الأطفال الخدج / المولودون قبل الأوان

الصفافير ترصد باستمرار؟ هل يمكنني إرضاع طفل؟ أسئلة حول أسئلة ومشاكل تتراكم لتكون جبلاً يصعب صعوده. عندما يأتي الطفل الخدج إلى العالم نجد نحن الآباء والأمهات أنفسنا في كثير من الأحيان عاجزين تماماً ودون أي معلومات مسبقة عن الوضع الجديد. ونحن، المنظمة الشاملة لمجتمعات المساعدة الذاتية التي تضم آباء وأمهات أطفال الخدج، ونعرف انتطلاقاً من تجربتنا الخاصة، وأحياناً تجربة مؤللة، مدى أهمية إيجاد في أقرب وقت ممكن الإجابة على هذه الأسئلة. ونتمى أن نقدم لكم كل الإجابات على أسئلتكم الملحة. ويفضل المساعدة التي تبرعت بها شركة أبوت ش.ذ.م.م Abbott GmbH وشركة Co. KG، يكن لنا أن نقدم لكم أيها الآباء والأمهات هذه المعلومات.

بحيث أن رابطتنا قامت بإعداد عدة منشورات التي سوف تزودكم بمعلومات شاملة حول مختلف المواضيع كل على حدا. لحة عامة يمكن لكم الإطلاع عنها في الجزء الخلفي من الكتيب أو الدليل المقدم من طرف الرابطة.

سوف تقوم الرابطة بتوزيع على المعنيين حقيبة تضم جميع المعلومات والمنشورات وإذا كانت الحقيقة التي ستحصلون عليها غير مصحوبة بنشرة محلية ، يمكنكم الإطلاع على موقع الإنترنت التابع للرابطة www.fruehgeborene.de من أجل الحصول على معلومات الاتصال المتعلقة بالجموعات الإقليمية للمساعدة الذاتية. بحث ستقدم لكم مساعدة من طرف الجموعات الإقليمية وطبعاً أيضاً من الرابطة المركزية إذا كان لديكم أيّة أسئلة. نتمنى لكم وطفلكم / أطفالكم كل خير وسعادة والكثير من القوة لمواجهة واستقبال الأسابيع والأشهر المقبلة.



سيلكة مادر

وحدة العناية المركزة للأطفال الخدج وحديّي الولادة تعتبر أول مأوى /منزل / للطفل المولود قبل الأوان

(ملخص من «ولادة مبكرة
تقديم المشورة والدعم للآباء المعنيين»)

الأستاذ الدكتور غيرهارد يورخ Gerhard Jorch ، المستشفى الجامعي مجدبورغ

الأطفال الخدج الذين يحتاجون بعد الولادة إلى مساعدة على التنفس أو الدورة الدموية يتم علاجهم في قسم العناية المركزة الفائقية. الأطفال الخدج الذين يحتاجون التدفئة الخارجية وإلى التغذية بواسطة الأنابيب المعدية (التقييم) أو التغذية الوريدية أي عن طريق الوريد (تسريب) وفي حاجة أيضاً إلى أجهزة المراقبة باستمرار يوضعون في وحدة العناية المركزة الخاصة لحديّي الولادة أي وحدة تحتوي على أجهزة مراقبة الوظائف الحيوية. هذين الشكلين من أشكال العلاج يمكن العثور عليهما في كل مركز العناية بالأطفال الخدج ولكنهما يحملان أسماء مختلفة. ونود أن نشير اليهما في هذا المقال بـ نيو 1 ونيو 2

- نيو 1 يضم عادة 4-16 سريراً. ويشرف على تسييره طاقم الأطباء وطاقم الممرضين ويشتغلون بنظام المناوبة أي أن الأطباء والممرضين /الممرضات حاضرين على مدار 24 ساعة. كل غرفة أو مكان العلاج يتكون من:
- السرير أو الحاضنة الذي يزود الطفل بالتدفئة
 - جهاز مراقبة الوظائف الحيوية بما في ذلك التنفس ، تركيز الأوكسيجين ، درجة الحرارة ، جهاز لقياس ضغط الدم وأجهزة لقياس قيم أخرى
 - الأجهزة الدقيقة للتسريب في الوريد
 - معدات التهوية والتنفس وغيرها من المساعدة على التنفس
 - أجهزة أخرى ، مثل نظام التصريف الخاص بالغشاء الحبيط بالرئة Pleuradrainagesystem
 - أجهزة الآباء في العمليات الجراحية، أجهزة التهوية والتقطير، الخ...

الأطفال الخدج / المولودون قبل الأوان

وعادة ما تقوم المرضة بالعناية بـ 3 مرضى وطبيب واحد يسرّ على علاج 12 مريض.

نيو 2 يحتوي عادة على 12 سريراً. ثمة مناوبة في التمريض والخدمات الطبية حيث تقوم الممرضات بالسهر مناوبة على العناية بالمرضى وفرقه من الأطباء الإختصاصيين مستعدين في أي وقت للتدخل من أجل تقديم المساعدة والخدمة المطلوبة، أي أن الطبيب يحضر في غضون دقائق قليلة إذا طلب الأمر ذلك.

وكل غرفة للعلاج تتكون من:

■ السرير المركب أو الحاضنة المكثفة

■ جهاز مراقبة الوظائف الحيوية بما في ذلك التنفس ، أجهزة قياس إشباع الأوكسيجين ، درجة الحرارة ، جهاز لقياس ضغط الدم وأجهزة لقياس قيم أخرى ■ الأجهزة الدقيقة للتسرير

■ أخرى مثل ، جهاز الشفط ، أجهزة الأضاءة بالنسبة لإجراء العمليات الجراحية ، وسائل التعقيم والتطهير الخ...

وعادة ما تقوم المرضة بالعناية بـ 3 مرضى وطبيب واحد يسرّ على علاج 12 مريض.

الآباء والأمهات والأقارب المقربين لهم دائمًا الحق الدخول إلى مراافق المستشفى حيث يوجد طفلهم ، ولكن من مصلحة المرضى هناك وجود لقواعد وتنظيمات تخص أوقات الزيارة. بحيث أن الوالدان توضع رهن إشارتهم كراسٍ مريحٍ ، كراسٍ هزاًة أو مقاعد للإستلقاء حتى يتسع لهم الجلوس مع طفلهم «kuscheln» (ما يسمى رعاية الكنفر). وهدف من ذلك هو إشراك الآباء والأمهات في رعاية أطفالهم إلى حد كبير. في أفضل الحالات يمكن أن يشعر الوالدين والأقارب بأنهم أعضاء في فريق العلاج.

المعدات الرئيسية ، الأدواء ، التدابير والإجراءات والأدوية سيتم شرحها فيما يلي .:

الحاضنة أو الحضانة (المعروفة سابقاً باسم «صندوق التفريخ»)

هي عبارة عن صندوق شفاف ومغلق مجهز بأجهزة للتحكم بدقة في تعديل درجة الحرارة الداخلية والرطوبة وإذا لزم الأمر توفير الأكسجين الرطب المناسب لعلاج الطفل ، ويتم استخدامها من أجل رعاية وعلاج الأطفال الخدج أو الأطفال ناقصي

الفو. كما يمكن للأطباء والممرضين / الممرضات والوالدين مباشرة الطفل من خلال الأبواب الجانبية. بحيث أن الحضانة تمكن العناية بالطفل حديث الولادة والإتصال به وهو عاري من الملابس دون أن يحدث هناك فقدان الحرارة والسوائل التي هو في حاجة ماسة إليها. ينبغي الحرص جيداً قدر الإمكان على أن لا يحدث تلوث المحيط الداخلي للحضانة بالبكتيريا. إنذار يضمن الحفاظ على درجة الحرارة والرطوبة وتركيز الأكسجين.

السرير الدافئ

يتم علاج الأطفال حديثي الولادة في سرير دافئ أي مزود بجهاز للتتدفئة المناسبة للطفل وهؤلئ الأطفال الذين يتم العناية بهم في هذا السرير تكون درجة حرارة جسدهم مستقرة وفي تحسن. وفي هذا السرير الذي هو بدوره عبارة عن صندوق وشفاف أي يمكن رؤية المولود من الخارج ويمكن الإتصال وملامسة الطفل من خلال الأبواب الموجودة من الفو. بحيث يمكن تزويد الطفل بالحرارة المناسبة له إما عن طريق المرتبة التي تخضع للتتدفئة الصناعية وكذلك من خلال جهاز يزود السرير بالحرارة من الأعلى. الرطوبة لا يتم تسويتها لأن الأطفال غالباً ما يكونوا يرتدون ألبسة وهناك أيضاً أجهزة إنذار التنبية تشتعل بشكل أوتوماتيكي وتقوم بالتنبية في حالة نقص أي شيء به صحة الطفل

جهاز مراقبة الوظائف الحيوية (مونيتور)

ويسجل هذا الجهاز تعقب تخطيط القلب ، ومنحني التنفس ، وتركيز الأوكسيجين أي قياس إشبع الأوكسجين ، وغيرها من قياسات قيم أخرى. كأن جهاز المراقبة يتتوفر على إنذارات تنبه عندما يتم صعود أو هبوط في القيم أو النسب التي تم تحديدها مسبقاً. الآباء والأمهات والممرضات والأطباء من المهم أن يعيروا انتباهم وعانياهم في المقام الأول للطفل ، وليس التركيز والإهتمام أكثر مما ينبغي بأجهزة المراقبة ، لأن في غالب الأحيان تكون تلك الإنذارات كاذبة وخاطئة أي أكثر التحذيرات كاذبة.

مضخة الحقن

تمكن هذه الأجهزة الأطباء والممرضين إعطاء الأدوية والسوائل على شكل دفعات

دقيقة للغاية حيث يمكن تزويد الطفل بقطرة في كل 30 دقيقة بحيث أن الجهاز يخضع للتنظيم بدقة. بسبب أنه يتم تزويد الطفل بتسريبات عدّة في نفس الوقت، ويوجد العديد من المضخات الدقيقة اللازمة في مكان العلاج، وغالباً ما تكون مرتبة كـ «البرج» في عمود واضح للعيان. سعر ثمن الشراء لهذا البرج أو الحاضنة أو جهاز التنفس الصناعي مثلًا يساوي ثمن السيارة من الحجم الصغيرة. لأنه أثناء علاج الطفل الجديد يتم تعديل سرعة المضخة عدّة مئات من المرات وكل تعديل مهم جداً بالنسبة لحياة الطفل، بحيث أنه لا يمكن تقدير مدى مسؤولية المرضات التي يقمن بتعديل وتنظيم تلك الأجهزة بالشكل التي يمكن أن تكون حيوية، إن المسؤولية، التي يتحملها الطاقم الطبي الذي يستعمل هذه الأجهزة، عالية جداً. لكن لحسن الحظ هناك أجهزة التنبيه التي تساعده وتدعى المرضات للقيام بواجبهن على أحسن ما يرام كما تنبه الأطباء والممرضين لضرورة التدخل الوقائي السريع.

التنفس

إذا كان الطفل ضعيف وغير ناجح بشكل كافٍ للتنفس من الرئتين، لا بد من مساعدته على التنفس إلى حين تحسن وظائف الرئة لديه. ويتم ذلك من خلال نفخ



عملية اتصال بشرة الطفل ببشرة الأم /الأب مثلاً أي الإتصال الجسدي يعتبر حافراً مهماً في إثارة الإحساس والشعور لدى الطفل

الرئتان بـ 10-80 نفساً في الدقيقة. إن التنفس يحدث كل مرة من خلال قوة الإرجاع للرئة والقفص الصدري. ومن أجل عدم إلحاق مزيد من الضرر بالرئة الغير الناجحة بالفعل أو المريضة يجب تنظيم وتحديد طول زمن الشهيق (التنفس) Einatemzeit ومنحني الضغط بشكل جيد ودقيق. وعلاوة على ذلك ، تجري محاولات ، بالرغم من التنفس الصناعي ، من أجل تكين الطفل والسامح له بالتنفس الذي أي عفويًا وبشكل طبيعي وذلك من أجل تكينه على تدريب عضلات الجهاز التنفسي وجعل التنفس سهل التحمل. والأهم من ذلك بالنسبة لحياة الطفل أيضا هو القيام بترطيب وتدفئة الماء المستنشق بشكل أمثل. حيث أن التنفس بشكل صحيح يعد فن وتقنية كبيرة لا يتم تعلمها واتقانها إلا بعد التدريب عليها لفترة طويلة في وحدة العناية المركزة. وفي حالات خاصة ، يتم استخدام جهاز التنفس ذات التردد العالي. حيث يهتز القفص الصدري بتردد يقدر بحوالي 10 أنفاس في الثانية من أجل تكين إدخال الأكسجين وإطلاق غاز ثاني أكسيد الكربون. لكلاً أشكال التنفس لابد من استخدام أنبوب داخل الرغامي هذا يعني أنه يتم إدخال أنبوب من البلاستيك ، قطر عرضه يعادل قطر الأصبع الصغير للمريض ، عن طريق الأنف أو الفم إلى القصبة الهوائية.

الضغط التنفسي الإيجابي المستمر أي التنفس عن طريق إعطاء الماء بالضغط CPAP

في هذه الطريقة للمساعدة على التنفس يتنفس المريض بنفسه أي شخصياً. ولكن يتم بشكل مستمر نفخ بالضغط الرئتين بـ 8 سم من الماء. لأسباب فزيائية يتم من خلال ذلك تيسير وتسهيل عملية التنفس مع تفادي ومنع انهيار الرئة. إن عملية إدخال الماء بالضغط يتم عن طريق الأنبوتين من البلاستيك الموضوعة في الأنف (طريقة الضغط التنفسي الإيجابي المستمر). وفي هذه الحالة ليس بالضرورة استعمال الأنابيب Intubation

التغذية

عموماً يتم القيام بجميع المجهودات من أجل الوصول إلى المهد المنشود ألا وهو تكين في أقرب وقت ممكن الطفل الخديج أيضاً من الرضاعة الطبيعية أو الرضاعة من

الرجاجة. ومع ذلك ، في كثيرون من الأحيان فإنهم مضطربين لوقت طويل للتغذية بواسطة الأنابيب المعدي (التقييم) أو بالأحرى عن طريق التغذية الوريدية بمحاليل التغذية المهيئه الخاصة بحيث أن الأنابيب المعدي يتم وضعه عبر الفم أو الأنف وإدخاله مباشرة إلى المعدة أما فيما يخص التغذية الوريدية قد يطبق التسريب عبر أنابيب رقيقة جداً عبر قسطرة تنتهي في وريد مركزي أو عبر وريد محيطي . بمعنى في عروق سطحية (الوريدية الطرفية $PVK = ZVK$) أو من خلال أنابيب بلاستيكية رقيقة (القسطرة الوريدية المركزية $ZVK =$ في الأوردة الكبيرة مباشرة أمام القلب. ورغم أن إجمالي كمية الطعام اليومية (الحليب في المعدة و / أو الحاليل الغذائية عبر الوريد بالنسبة للطفل المولود قبل الأوان يحتاج إلى $5/1$ من وزن الجسم ، وهي على سبيل المثال إذا تعلق الأمر بمولود حديث الولادة الذي يزن 1000 غرام يحتاج فقط فقط 8 مللي متر مكعب 52 مل من الحليب أو 3 قطرات في الدقيقة الواحدة ! (3 قطرات/د من حاليل التسريب؟

الفحوصات الطبية

إن الفحص الطبي البدني لدى الأطفال الخدج مختلف عن الفحص الطبي الجسمي لدى البالغين بحيث أن الملاحظة تلعب هنا دوراً يعد أكثر أهمية من النتائج التي يتم تشخيصها عن طريق التلمس والسمع ، أو عن طريق الاستفادة من ردود الفعل. كما أن جهاز الموجات فوق الصوتية يلعب أيضاً دوراً مهماً جداً بحيث أنه يعد اليد الثالثة بالنسبة لطبيب الأطفال حيث أنه يمكنه من إجراء التصوير بالموجات فوق الصوتية بدون التأثيرات الجانبية أي بدون تسبب أعراض غير مرغوب فيها وبدون مخاطر ليس فقط للدماغ والقلب والكلية وأجهزة البطن (التصوير بالموجات فوق الصوتية) ، ولكن يمكنه أيضاً من الإطلاع على تدفق الدم ويمكن له قياسه (sonography دوبلر). الكشف بالأشعة ممكن من خلال اجهزة الأشعة المتنقلة التي تسمح بإجراء صور بالأشعة للطفل في الماحضنة ، ولكن نظراً لبعض الأشعة يتم استخدامه بحذر. أي في الحالات الضرورية جداً فقط. حيث أن هذه الطريقة لا يمكن الإستغناء عنها من أجل التقييم ، وخصوصاً الرئة الغير الناضجة وكذلك الكشف على المضاعفات الناتجة عن العلاج بواسطة الجهاز التنفسي ، وهذا الأسلوب من الفحص كان وما يزال من بين أهم الطرق المستخدمة إلى حد الان.

الأدوية

يتم استخدام كثير من الأدوية لعلاج المواليد الخدج. ويتم ذكر هنا على سبيل المثال لا الحصر فقط بعض الأدوية المهمة جدا. يعطى للطفل المولود قبل الأوان مباشرة بعد الولادة مادة السرفاكانت وذلك من خلال أنبوب جهاز التنفس Beatmungstubus أو عبر أنبوب يتم إدخاله مباشرة إلى القصبة الهوائية. ومن هناك تصب في الحويصلات أو ما يسمى بالأنساح الرئوية وتقوم بفتحها وإيقانها مفتوحة حتى يتسمى إنهاء العلاج التنفسي بسرعة أكبر أو ربما سوف لن تكون الضرورة لذلك أي ربما لا تكون الحاجة إليه على الإطلاق. المضادات الحيوية سيفالوسبورين، البنيسيللينز الخ... (cephalosporins، penicillins) تعتبر مهمة ولا غنى عنها بالنسبة لإنقاذ حياة الطفل وستعمل من أجل مكافحة البكتيريا الموجودة في جسم المولود وبذلك يتم تحجب ومنع إصابته بأمراض الإنفلونزا التي قد تشكل خطرا على حياته وإيقائه من خطر العدوى. ويتم إعطاء المضادات الحيوية للطفل غالبا عن طريق إبر الحقن والقسطرة أو القسطرة في الأوعية الدموية، فضلا عن ذلك يتم إعطاء المولود قبل الأوان أيضا مضادات حيوية أخرى مثل كاتيكولامين (الدوبامين ، الأدرينالين ، وما إلى ذلك) التي تدعم الدورة الدموية. الكافيين (العنصر النشط من القهوة) وثيوفيلين theophylline (العنصر النشط من الشاي الأسود) تحفز نشاط الجهاز التنفسي وتعمل على استقرار التنفس العفوي بعد إنهاء التنفس الإصطناعي أي الانتهاء من التنفس الإصطناعي ليحل محله التنفس التلقائي بعد الانتهاء من التهوية الميكانيكية.

جهة الإتصال

الأستاذ الدكتور غيرهارد يورخ Gerhard Jorch

العنوان : فينر شتراسه رقم 13
الرمز البريدي 39112 مجدبورغ

إرضاع الطفل الخدج (المبتسر)

موضوع حررته الأستاذة إريكا نيلسن، IBCLC (المجلس الدولي الإستشاري في الرضاعة الطبيعية)، مركز التدريب الخاص بشؤون الرضاعة، والرضاعة الطبيعية، Ottenstein

أنت ايتها الأم تراودك بالتأكيد مخاوف في الوقت الحالي ، وذلك لأن طفلك قد أتى إلى العالم في وقت مبكر لأوانه وأنه لم يستطع الانتظار حتى تتم الولادة الطبيعية. هو الآن في المستشفى في وحدة العناية المركزة للأطفال الخدج ولا يزال يحتاج إلى عناية طبية خاصة من أجل تعويض ولادته المبكرة ما أمكن.

يمكنك دعم وتشجيع طفلك في عملية التكيف والنضج ، وذلك بعض الكثير من الوقت معه وبجانبه وكذلك من خلال الإتصال الجسدي بينه وبينك (باستعمالك طريقة الكنغار أي الإتصال والإحتكاك المباشر بين جلدك وجلدك) وجعله يحس بقربك منه أي القرب والإحتضان الذي ما زال في حاجة إليه بعض الوقت لو بقي في رحمك وانه في حاجة ماسة إليه الآن.

ايها الام ، لديك الإمكانيات المثلثى لإعطاء طفلك حليب الثدي . حليب الثدي الذي تنتجه الأم مباشرة بعد حدوث الولادة قبل الأوان له مزايا وخصوصيات جمة ومكيف لتلبية احتياجات الطفل وتعديلها أي أن حليب (البن) الأم التي ولدت قبل الأوان مختلف عن حليب الأم التي اكتمل حملها بحيث أنه يتضمن ما يسمى بالبلانة يتميز بارتفاع كمية مضادات الجراثيم فيه ويحتوي على أكثر من البروتينين كا يعطي مناعة للطفل ضد العديد من الأمراض وذلك لاحتوائه على أجسام مضادة لهذه الأمراض .

ليس كل امراة قد خططت قبل الولادة لإرضاع طفليها. أريد أن أشجعك ايتها الأم وأحثك بالرغم من كل شيء البدء بإرضاع طفلك والاستمرار في ذلك بأية حال . ينبغي أن تكون لديك الحرةة لوضع في البداية أهداف قصيرة الأجل ، قد تتحقق تقررين في وقت لاحق

مواصلة ممارسة الرضاعة الطبيعية ، إذا وافقك ذلك ، ويمكنك أن ترى كيف يتمتع ويستفيد طفلك من حليبيك ومن المرايا الخاصة المتوفرة فيه ولا تتوفر في أية تغذية أخرى .

- عليك القيام بشفط الحليب حتى تستقر الحالة الصحية للرضيع
- أو الاستمرار في ضخ وشفط الحليب إلى حين خروجه من المستشفى
- إرضاعي طفلك الرضاعة الطبيعية في أقرب وقت ممكن يسمح لك القيام بذلك أي ب مجرد قيامه بالمحاولات الأولى للبحث عن التغذية

ينبغي عليك قضاء الكثير من الوقت مع طفلك ، تلك التجربة سوف تمكنك من معرفة مدى شعور طفلك بالراحة والإطمئنان عندما يحتك بصدرك وثديك ، خاصة وأننا نعرف أن منطقة الحلمة والمهلة المحيطة بها تفوح منها رائحة الأم العطرة بشكل شخص . من خلال ذلك ، يمكن للطفل أن يتعرف عليك من جديد انطلاقاً من الرائحة الخاصة بك بحيث أن هذه الرائحة سبق أن تعود عليها وهو ما زال في الرحم بحيث أن تلك الرائحة ليست غريبة عليه بل شيء مألوف لديه من وقت الرحم . الإتصال بين الأم والطفل في الساعة الأولى بعد الولادة تعتبر مهمة بالنسبة لارتفاع معدلات الرضاعة الطبيعية والإستمرار فيها . كما أن اتصال بشرة الأم ببشرة الطفل يزيد في إدراز حليب الأم أي يشجع على زيادة إنتاج الحليب ، كما يشجع على طول مدة الرضاعة الطبيعية ونجاحها .

الرضاعة الطبيعية توقي صلة الترابط بين الأم وطفلها لأن الطفل لا يحصل على الحليب فقط وإنما أيضاً في نفس الوقت على الحب والحنان وتجعله يحس بالطمأنينة حينما يسمع دقات قلبك . كما أن حليب الأم فوائد طبية أخرى خاصة لدى الولادة المبكرة ونذكر منها المزايا التالية :

السبيل المغذي المعوي وفوائد الطفل

- سرعة تفريغ المعدة
- توطيد واستقرار الأغشية المخاطية للأمعاء ؛ حليب الثدي يدعم نمو النباتات المفيدة في الأمعاء ، بحيث أن هذه المواد الغذائية التي تتتوفر على المواد المناعية توجد بكثرة عند الأم حديثة الولادة (حليب الأم التي أنجبت طفلها في وقت مبكر أي قبل الأوان) حيث أن هذه المواد المناعية تغطي الأمعاء مثل ورق المخاط أو طلاء المخالية وقمع بذلك انتقال الكائنات الدقيقة ومولدات المضادات (المواد المساعدة للمرض) .
- انخفاض البقايا التي تظل في المعدة (البطن) إلى غاية وجة أخرى أي أن المعدة تخضع للراحة إلى غاية تناول وجة غذائية أخرى
- حليب الأم يتم تحمله بشكل جيد من قبل الطفل

الأطفال الخدج / المولودون قبل الأوان

- إن حليب الأم سهل المضم ، لذلك فهو له أهمية خاصة بالنسبة للجهاز المضمي الغير الناضج بعد للطفل الخديج
- سرعة تحقيق التغذية الفموية الكاملة
- حفظ الفو والنضج للأمعاء
- يحتوي على الانزيمات التي تساعد المولود قبل الأوان على تحمل المواد الغذائية والإنتفاع منها واستغلالها على نحو أفضل
- تحسين تغذية الطفل ، حتى وإن كان الخديج في حاجة ماسة إلى تناول مواد غذائية أخرى إلى جانب حليب الثدي

المماية من العدوى

- قلة وندرة الإصابة بحالات العدوى الجرثومية الخطيرة (التعفن)
- نقص الإصابة من التهابات المسالك البولية
- قلة وندرة الإصابة من حالات الأمراض الخطيرة التي يتعرض لها الجهاز المضمي للطفل الخديج بكثرة وغيرها من الالتهابات المعوية
- الخديج توفّر فرصة الحصول على الكالسيوم والمحديد وبروتينيات الكلوبيلوبين المناعية (المواد الواقية) التي تم إلبيه عبر المشيمة ، التي تحصل في الثلث الأخير من الحمل. السبيل الوحيد للحصول على مادة الكلوبيلوبين بما فيه الكفاية من أجل محاربة العدوى هو حليب الثدي أي أن حليب الأم هو الإمكانية الوحيدة للحصول على تلك المادة.

مزايا الرضاعة الطبيعية الأخرى / حليب الأم كغذاء :

- خفض العبئ الكلوي من خلال التركيب المتوازن للغذاء
- تحسين تنمية ذكاء الطفل : حليب الثدي يدعم الفو الحيد للبصري ويساعد أيضا على تنمية القدرات الفكرية لدى الأطفال الخدج
- قلة اعتلال الشبكية عند الأطفال الخدج (أمراض الشبكية للأطفال المبتسرين)
- أقل تكلفة العلاجات (المضادات الحيوية والجراحة)
- تغذية الطفل الخديج بحليب الأم يقصر الوقت التي يعکثها في المستشفى بمعدل يقدر في المتوسط 14 يوما

ومن الأفضل أن تبدء الأم مبكراً أي مباشرة بعد الولادة بتفرير ثدييها من الحليب من أجل الحصول والفوز على حليب اللبا (السرسوب) الحليب الذي تنتجه الأم في

الأيام الأولى بعد الولادة. ومن خصائصه فهو كثيف ويحتوي على نسبة عالية من البروتين وينتج بكية قليلة أي متوفّر فقط بكميات صغيرة وإنّه يحتوي على أجسام مضادة لطفلك ضد كل الجراثيم التي كنت أثناها الحمل على اتصال بها، ويقدّم لطفلك المناعة الأساسية. أي أنّه يعدّ بذابة التلقيح بالنسبة للطفل.

إنّ الطفل المولود ناضجاً أو تقريباً ناضجاً، عادة ما يبدأ في غضون الساعات الأولى في غرفة الولادة على امتصاص الشيء أي الإلتحاء إلى صدر أمّه ومحاولته الإمتصاص. إذا كان باستطاعتك أيّتها الأم البدء في وقت مبكر من تفريغ ثدييك من الحليب لكي يتمكّن طفلك الحصول على حليب اللّبأ خلال الأربع ساعات الأولى بعد وضعك، يمكن غالباً ما يكون أول حليب الأم يحصل عليه المولود في النظام الغذائي وهذا مهم جداً بالنسبة لطفلك. إضافة إلى أنّ حليب اللّبأ الذي يعدّ مصدراً مهماً للأجسام المضادة المركزية يتوفّر أيضاً على خاصية رائعة لا وهي تحفيز الأمعاء حتى يتسلّى لطفلك التبرز لأول مرة بسهولة.

كأنّ حليب الأم وبالخصوص حليب اللّبأ يحتوي على سلسلة من المواد المساعدة على المضم، والتي تساعد طفلك ، دون أن يكلّفه ذلك طاقة كبيرة من أجل هضم الحليب.

إذاً حليب اللّبأ أو ما يطلق عليه باسم السرسوب أو لبن المسماري يمكن شفطه وعصره من الشيء باليدي من خلال محاذاة صغيرة معقمة تصب في وعاء معقّم ومحكم الإغلاق يضمن سلامنة نقل الحليب الأول الجيد للرضيع. في العديد من المستشفيات يكون الأب هو الذي يأخذ حليب اللّبأ من الأم ويقدمه لطفله الرضيع.

ومن أجل الحصول بسرعة وسهولة على انتاج الحليب بكية تكفي حاجيات غذاء طفلك يجب عليك أيّتها الأم العزيزة تحفيز صدرك بكثرة والقيام بإخراج الحليب منه كل ما أمكن ذلك ، بالشكل الذي سيُفعّل به الطفل المولود ولادة طبيعية. فإن طريقة الكنغار أي الإحتضان تعزز وتدعّم الاستقرار الجسدي لطفلك ، وتنحّي الأمن والطمأنينة بوجودك معه من جديد كما أن طريقة الكنغار تدعم مستوى الهرمونات لإدرار الحليب.

في الأيام 10-12 الأولى بعد الولادة يتم استقرار وتنظيم الشيء على «وظيفة الأساسية» بالنسبة للإرضاع / لهذا الطفل (أو أكثر من الأطفال). وتحت تأثير ارتفاع معدل هرمون الحليب أي معدل قيمة برولاكتين يمكنك من خلال ضخ حليب الشيء بشكل كافي ومنتظم (على الأقل 6-8 مرات في اليوم الواحد ، بما في ذلك 2 مرات

الأطفال الخدج / المولودون قبل الأوان

في الليل) الزيادة في إدرار الحليب. ابتداء من اليوم الثالث ربما سيعرض الطفل الناجح أي المولود ولادة طبيعية أكثر من ذلك.

ينبغي عليك ايتها الأم الإستمرار، في الأيام الأولى بعد الولادة، في ضخ الحليب باليد أو بمضخات آلية عدة مرات عندما تكونين بعد موجودة في المستشفى خاصة وان هناك من يقوم بعنایتك على مدار الساعة، حتى تتمكنين من الحصول بسرعة على كميات كبيرة من الحليب.

في اليومين الأولين يمكن تفريغ وعصر الحليب باليد ثم بعد ذلك ضخه بمضخة آلية، لأنه من خلال تفريغ الحليب باليد يمكن لك الحصول على كمية أحسن من حليب الـ **اللبا** المتوفر بكثرة ولكن عصره باليد يمكن استغلاله بشكل كامل وأفضل. فيما أن حليب اللبا (الكولستيروم) مادة لزجة ولا صفة وسوف يبقى لاصقا على حاشية الزجاجة أو الوعاء المستعمل للضخ ولا يمكن أن يستفيد منه طفلك جيدا. ومن الطبيعي عندما يكون هناك في اليوم الثاني شيئاً قليلاً من الحليب معنى ذلك أن حليب اللبا الذي تم إنتاجه خلال فترة الحمل ، بدأ ينعد ويبيء الآن التكون النشط لحليب الأم. وفي اليوم الثالث ستري بأن حليبك يزداد شيئاً شيئاً. كل ما تحتاجينه هو ما يكفي من التوجيه / الدعم ومضخة كهربائية جيدة (مثل: **Ameda Elite** أو **Medela Symphony**).

كما زاد الضخ أكثر، كما زاد إدرار الحليب (اللين). إذا كنت لا ترغبين أو ليس في استطاعتك استخدام المضخة الكهربائية المزدوجة أي التي يتم من خلالها ضخ الحليب من الشدين في نفس الوقت **Doppelabpumpset** / يمكن لك تغيير عملية الضخ من ثدي إلى آخر مراراً وتكراراً من أجل رفع وتحفيز مستوى إدرار الحليب بشكل أفضل.

إن عملية الضخ ليست من السهل دائماً. لذلك فإن عملية شفط الحليب بشكل منتظم من أجل تحفيز وتنشيط الثدي تعد مسألة مهمة جداً من أجل الزيادة في إدرار الحليب. إذا كان بإمكانك شفط الحليب وانت بجانب سرير طفلك أو بالقرب منه فإن ذلك يساعدك على إنتاج عدد أكبر من الحليب. وبالمثل ، يجب عليك القيام بضخ الحليب وأنت مسترخية ومرحة كما يمكن لك الاستماع إلى الموسيقى أثناء الشفط فإن ذلك يساعد ويجعل عملية إدرار الحليب أيضاً.

إن الشرط الأساسي للحصول على الحليب العمق والمطهر والخالي من الجراثيم هو النظافة بصفة عامة وبالخصوص نظافة اليدين وينبغي تعقيم وتطهير معدات شفط الحليب والزجاجات بشكل جيد كما ينبعي تجنب استخدام أكياس البلاستيك لأنه لا

الأطفال الخدج / المولودون قبل الأوان

يمكن سكب الحليب فيها دون الوقوع في خطر التلوث. يجب إذاً أمكن غسل الصدر جيداً بالماء قبل البدء في عملية ضخ الثدي كاً ينبغي استعمال في كل مرة فوطة نقية للثدي. كما ينبغيأخذ حمام مرة واحدة في اليوم إذاً أمكن ذلك. وبينما أيضاً من باب النظافة ولأسباب صحية عصر القطرات الأولى من الحليب باليد والتخلص منها قبل البدء بعملية الرضاعة الطبيعية أو شفط الحليب.

وينبغي قدر الإمكان إطعام الرضيع بالحليب النبئ والطري، لأن عملية البسترة تدمر وتقضى على إنزيم الليبيز الموجود في حليب الثدي، والتي تحول دون هضم الدهون، ومن ثم يصبح حليب الثدي لا يتوفّر على السعرات الحرارية العالية جداً.

على الرغم من أن المولود الرضيع يكون في البداية في حاجة أقل بكثرة لحليب الأم، ومع ذلك يجب عليك ايتها الأم القيام منذ البداية على تحقيق كمية كافية من الحليب، لأنه في وقت لاحق ، عندما يكون طفلك في حاجة إلى كييات أكبر من الحليب، سوف لن تتوجهين في زيادة إنتاج الحليب إذا حدث في الأيام الأولى تحت تأثير البرولاكتين عدم التوصل إلى التنظيم الأساسي لإنتاج الحليب أي عدم تأقلم مخزون الحليب لديك.

إذا كان لديك تؤمان أو أكثر، يجب عليك بعد الولادة ضخ الحليب لطالما تحصلين على كمية 500-600 ملـ/اليوم لكل طفل.



إن الرضاعة الطبيعية لا تستهدف تغذية الطفل فقط وإنما تلي أيضاً حاجياته في
القرب والحنان والطمأنينة

الأطفال الخدج / المولودون قبل الأوان

ومن الأفضل إذا كان باستطاعتك الفوز بكية حوالي 500-600 مل/42 ساعة من الحليب حتى نهاية الأسبوع الأول من حياة طفلك. بحيث أن ابتداء من اليوم العاشر بعد الولادة يبدأ رويداً رويداً مستوى البرولاكتين في المبوط وبعد مرور ستة أسابيع من الولادة فإنه لم يعد من السهل على زيادة كمية الحليب. لذلك ننصحك اليوم البدء في تفريغ الحليب من الثدي باستمرار في الثانية إلى العشرين أيام الأولى بعد الولادة وينبغي عليك تحقيق مستوى كمية من الحليب الذي سوف يكفي حاجيات الرضيع المولود ولادة طبيعية.

الحليب الذي سوف تفوزين به ينبغي أن يغلق بإحكام على الفور ويكتب على الزجاجة أو الوعاء الذي يوجد فيه الحليب والذي سوف يخضع للتبريد (الاسم ، التاريخ وال ساعة) ، الحليب الذي لم يتم استهلاكه وهو طري ينبغي تجميده في أقرب وقت ممكن. لين الأم للأطفال الخدج يمكن الإحتفاظ به في درجة حرارة الغرفة لمدة 4 ساعات وخلال 72 ساعة في الثلاجة في الجهة الخلفية ، وليس في الباب ! حليب الثدي الذي خضع للإذابة أي حليب الثدي المذاب يجب أن يتم إطعامه في غضون 24 ساعة. لا ينبغي إعادة تجميد الحليب المذاب. تجنبني دائماً إعادة تجميد الحليب المذاب.

جمع ، تخزين ونقل حليب الأم كيفية الجمع والتخزين والنقل لحليب الأم

- يمكن لك ايتها الأم استشارة هيئة المرضين حول الكيفية المتبعة لتقنيات كسب الحليب (يدويا ، بضخة كهربائية)
- يمكن لك الحصول على وصفة من قبل الطبيب حول المضخة الكهربائية المزدوجة
- يمكن لك طلب الحصول على كتيب حول المبادئ التوجيهية الخاصة بكيفية الكسب والتخزين والنقل لحليب الأم
- عملية الضخ والشفط لمدة تدوم أكثر من الأسابيع والشهر يمكن أن تكون محبطه نوصيك ايتها الأم التسلح والتقوى بالشجاعة! ينبغي عليك الحديث مع الأمهات الأخرى اللواتي يوجدن في وضع مماثل (جمعية أو رابطة أطفال لخدج ، رابطة أو نادي الأمهات المرضعات ...).

إذا كنت قد حفقت إدرار الحليب بالشكل الكافي ، يمكنك سلك تجربة التقليل من الضخ والشفط وسوف يتبيّن لك هل ما تكون لديك من الحليب كافي لتغطية

حاجيات طفلك أم لا . بحيث أن الأمر مرتبط بصدرك الشخصي . حاوي التقليل من الصخ ، أي تمديد الوقت الفاصل بين كل شفط لترى ما إذا كان يمكن تحقيق إنتاج نفس الكمية من الحليب يوميا ولو أنك قللت من عملية الشفط . إذا كنت على سبيل المثال في كل ثلاث ساعات ضخ تخلصين على كمية 100 مل ، يمكنك ضخ كل أربع ساعات ، إذا كنت تستطيعين الحصول على 130 مل ؛ ينبغي عليك محاولة الحصول على كمية من الحليب بالنسبة للطفل الواحد بنسبة 30-35 مل / في الساعة . (وفي حالة التوائم نحو ضعفين ، وثلاثة أضعاف لثلاثة توائم ، وما إلى ذلك) وإذا كانت كمية الحليب للساعة الواحدة منخفضة ، ينبغي التقليل من وقت المسافات التي تفصل عملية الضخ أي أن المسافات ينبغي أن تكون أقصر ، حتى تتحقق الكمية المذكورة أعلاه في الساعة . في حين أن الزيادة في كمية الحليب حتى تصبح كافية للتتوأم وثلاثة توائم فإنه أمر مختلف من إمراة لأخرى ، كم عدد المرات التي ي يجب ضخ حليب الثدي فيها .

في البداية ، ما دام طفلك يحتاج إلا لكميات ضئيلة ، تريدين رعا تجميد الفوائض . كما أن مسألة خزن الحليب يوفر لك الأمان إذا حدث في المستقبل عجز مؤقت في عملية تكوّن حليب الثدي لديك . فحينما يخرج طفلك من المستشفى يمكن لك أن تطعمه بذلك الحليب الذي قمت بتوفيره .

في حالة ما إذا كان طفلك لا يستهلك كامل الكمية من الحليب التي تتكون لديك ، وتريدين رعا شفط النصف الأول من الحليب الخاص بك في زجاجة والنصف الثاني في زجاجة أخرى . في هذه الحالة يجب وضع علامة على كل زجاجة حتى تتمكنين من الفرز فيما بعد ؛ خاصة وأن النصف الثاني من الحليب الخاص بك يحتوي على المزيد من الدهون . وبذلك يمكن لطفلك الحصول مرات عديدة في اليوم على حليب الثدي الذي يحتوي على ذهنيات أكثر ومن خلال ذلك يزداد وزنه بشكل أفضل .

بحيث أن الأحجام الدهنية المتعددة غير المشبعة طويلة السلسلة الموجودة في الدهنيات تعتبر محورية في التطور العقلي والبصري للطفل كا تقيه من الإصابة بالحساسية أي تعمل كوقاية لمنع ظهور الحساسية لديه .

ومن خلال التغذية المناسبة على أساس أكل مرتين في الأسبوع الأسماك الزيتية ، وكذلك على سبيل المثال ، استعمال زيت بذر اللفت (زيت السلجم) في السلطة الخاصة بك ، بحيث أن هذه المواد الغذائية تعمل على إغناء حليب ثدييك بالكثير من هذه الدهون . كأن الغذاء المتوازن هو أيضا ميزة لفسك . صحيح أن النظام الغذائي لا يؤثر بشكل فعال ووحيد على الكميّات من الفيتامينات

الأطفال الخدج / المولودون قبل الأوان

والمعادن والعناصر النزرة الموجودة في حليب الأم يمكن لك أن تحصل على حليب جيد من خلال تناولك الكثير من المواد الغذائية التي يطلق عليها إسم «جنك فود» التي تعني «الطعام الخاوي» أي المحدود في قيمته الغذائية. ولكن من أجل أن تتمتعين أنت شخصياً بصحة جسدية وعاطفية على نحو أفضل عليك بتناول وجبات غذائية صحية وسليمة.

بعد مغادرتك للمستشفى سوف تكون حياتك في البداية شاقة بعض الشيء، لأنك مضطربة الرعاية بنفسك شخصياً، ومطالبة أيضاً بشفط الحليب على نحو منتظم وتريدين أن تكوني بجانب طفلك. ولذلك فإنك في حاجة ماسة إلى المساعدة والدعم من الشريك أو الزوج، الأسرة والأصدقاء.

كثيراً ما يرى الأطباء والممرضات الذين هم في هذا الوقت يسهرون على الإهتمام بك ورعايتك بأن عملية الضخ تسبب لديك إجهاد إضافي ويطلب منك ذلك طاقة وقفة من أجل مواجهة الحياة اليومية. انطلاقاً من البحث العلمي الذي أجري بصدق ذلك، نعرف جيداً أن: الأمهات ترى ذلك بشكل مختلف، ويقولون أن عملية توفير حليب الثدي للطفل المريض أو الطفل المولود مبكراً جداً كانت في كثير من الأحيان الصلة أو الطريقة الوحيدة التي كانت تربطها بالطفل.

المرأة التي استطاعت إرضاع بنجاح طفلها المولود ولادة مبكرة، وجدت أن هناك بشكل خاص 5 نقاط التالية التي تعد مُرضية وإيجابية:

- كسب المعرفة حول تقديم واتاحة لطفلها أفضل وأصح تغذية
- تعزيز وتنمية الاتصال بالطفل
- ملاحظة وتذكر كيف ساهمت الرضاعة الطبيعية في تهدئة طفلها وجعله يشعر بالراحة والإطمئنان
- شعور الأم بصفة خاصة والأسرة بصفة عامة بالراحة
- كسب الحق على طفلها بواسطة العناية والدعم الذي قدمته له والذي لا يمكن لأحد آخر غيرها أن يقدمه له

يمكن لك طلب الحصول على وصفة من الطبيب للمضخة الكهربائية المزدوجة وذلك قبل مغادرتك للمستشفى إذا أمكن، لأن المضخة الكهربائية المزدوجة لها ميزة ربح الكثير من الوقت أثناء الشفط بحيث أنك سوف تخفيضين وقت الضخ إلى النصف وفي نفس الوقت تضمنين أعلى مستوى البرولاكتين الذي يلعب دوراً مهماً في تكون

حليب الثدي.

أنت أينما الأب ينبغي عليك القيام بإحضار المضخة الكهربائية المزدوجة اعتماداً على وصفة الطبيب وذلك قبل خروج زوجتك من المستشفى حتى يكون كل شيء موجود وجاهز في المنزل. ويمكن لزوجتك الشروع في ضخ حليب ثديها مباشرة بعد محبئها إلى المنزل وأنت ايتها الأم عليك قبول جميع عروض المساعدة التي تطرح عليك من قبل الأسرة بما في ذلك التسوق، الغسيل والكلي، وما إلى غير ذلك كل ذلك سوف يساعدك على إيجاد الوقت الكافي للعناية بطفلك العناية التامة. لأنك أنت الوحيدة التي يمكن لك أن تزودينه بالإحتضان والحب والحنان والطمأنينة والحماية من خلال اتصال بشرتك ببشرته (طريقة الكنغار) وإرضاعه رضاعة طبيعية.

كما ينبغي للأم أن تضي وتنفق ما أمكن من الوقت مع/وبحسب طفلها. وذلك يكفيها من أخذ الجراثيم في جسمها الموجودة في وحدة العناية المركزة الخاصة بالأطفال الخدج. بحيث أن نظام اللمفية للأم يمكن الأجسام المضادة ضد مسببات الأمراض التي تعرض لها الطفل الخدج في وحدة العناية المركزة يتكون لدى الأم تنشيط خلايا المناعة (بروتين الذي يحفز الجسم على تكوين الأجسام المضادة لحرارة الجراثيم الدخيلة وتلك الأجسام المضادة تذهب إلى حليب الأم الذي يقوم بحماية الطفل من الجراثيم التي تعرض لها في وحدة العناية المركزة).

إذا تعرض حليب ثدييك للإيهاروهنا يحدث في كثير من الأحيان عندما تكون هناك مشاكل في منزلك أو هناك مشاكل مع طفلك الخدج (ينبغي عليك استبعاد العوامل التالية التي تؤثر على كمية حليب الثدي :

- عدد قليل جداً من الضغط والشفط
- عدم تفريغ الصدر/الثديين بما فيه الكفاية / مدة الضغط لم يتم بالشكل الكافي لتحفيز مستوى إدراز الحليب
- التعب والقلق والإجهاد (على سبيل المثال ، إذا كانت حالة صحة الطفل سيئة)
- تناول الأدوية مثل مضادات الميستامين ، Bromokriptin ، أوستروجين Oestrogens
- مرض خطير قد أصاب الأم
- زيادة المسؤوليات في المنزل

الأطفال الخدج / المولودون قبل الأوان

التدابير التالية تساعد على زيادة إنتاج الحليب:

- قبل البدء في عملية ضخ الحليب ينبغي أخذ استراحة وراحة البال لمدة 10-15 دقيقة
- تدليك الثدي بشكل دائري ، وذلك قبل الشروع في عملية الشفط وبين الفينة والأخرى أثناء العملية
- القيام بتدليك ظهر الأم قبل أو أثناء عملية الشفط وبالخصوص مابين عضام أو الواح الكتف
- تناول المشروبات الساخنة
- تكرار لعملية الضخ باستمرار
- ينبغي الإستمرار في الضخ لمدة دققتين حتى بعد انقطاع تدفق الحليب
- محاولة النظر إلى صورة الطفل أثناء عملية استخراج الحليب فهي أيضاً من العوامل المساعدة على تدفق الحليب
- محاولة شم رائحة الرضيع على قطعة من الملابس التي سبق له ارتداؤها / أو رقعة يتم استخدامها كقاعدة للرضيع
- محاولة الضخ وأنت موجودة بجانب الطفل أو مباشرة بعدها تم احتجاج بشرتك ببشرته (طريقة الكنفار)

الأطفال الخدج في الأسبوع الأول من الحياة

من خلال هذا الكتيب يمكن لم نفهم الأمر والأطراف المهتمةأخذ فكرة عن شروط تطور ونمو الأطفال الخدج حديثي الولادة والمساعدات الممكنة والمتابعة المشاكل التي تم التعرض لمناقشتها هنا ينبغي أن تساعدكم من خلال المعلومات الشاملة حول العبي الذي يتعرض له كل واحد على حدة وكيف يمكن لكل واحد التعامل مع هذا الوضع. بحيث أنه تم مناقشة في هذا الكتيب ما يلي :

- أسباب الولادة المبكرة
- الفرص والمخاطر بالنسبة للأطفال الخدج
- مراكز العناية المركبة لحديثي الولادة (NIPS)
- مراكز العناية المركبة كمحيط للنمو والنشوء
- تمهيد الطريق (بدء) للعلاقة بين الوالدين والطفل
- الدعم للطفل والآباء والأمهات

هذه وغيرها من الكتيبات عن موضوع الولادة المبكرة
ويكون الحصول عليها، تحت إطار «المنشورات» لدى الرابطة الإتحادية على الموقع
التالي : www.fruehgeborene.de

- وتأكد من أنك في وضع الإسترخاء والراحة وفي مكان يسوده الهدوء التام ، مع تخفيف الإضاءة
- الاستماع إلى الموسيقى أثناء عملية الضخ
- التفكير في المياه الجارية ، والشلال ، والأمواج في البحر وتصورها وكأن تلك الصور أمامك
- تناول الغذاء المتوازن وشرب الكثير من المشروبات والسوائل
- التدخين يعوق تكون الحليب ، ينصح الأمهات المرضعات بالتوقف عن التدخين ، وإذا لم نفلح الأم في ذلك فعلى الأقل الإقلال منه بقدر المستطاع ومحاولة تدخين السيجارة الأقل نيكوتين.
- كل ما يدعم ويخفف عملية إفراز الحليب مفيد. إنه بدون تخفيف عملية إدرار الحليب لا يكن الفوز إلا بنسبة 4٪ من الحليب الموجود. في حالات الأزمات يمكن أيضاً استخدام لفترة مؤقتة سينتوكسيتون شيري Syntocinonspray.

إذا كان ليس باستطاعتك تخفيف بشكل جيد إدرار الحليب مباشرة بعد الولادة وتلاحظين بأن كمية تدفق الحليب ينقص باستمرار بسبب نقص المعلومات أو غياب المساعدة أو بسبب أنك لم تربدين أصلاً القيام بالرضااعة الطبيعية، يمكن تخفيف ودعم عملية إدرار الحليب بواسطة تناول الأدوية مثل عقار دومبيديدون وعقار ميتوكلوراميد (domperidone ، metoclopramide) إذا كانت عملية تفريغ الثدي وحدها لا تكفي لتشجيع زيادة إدرار الحليب. إن هذه الأدوية لا يمكن الحصول عليها إلا بواسطة الوصفة الطبية فقط ولا يمكن أن تؤدي دورها بما فيه الكفاية إلا بقيام الأم في نفس الوقت بتفرغ الثديين بشكل مستمر و دائم من أجل الزيادة في كمية حليب الثدي.

إذا كنت أيتها الأم تقضين الكثير من الوقت مع طفلك ، سوف تعرفيون بسرعة كيف تقومين برعاية طفلك جزئياً على الأقل والسيطرة على حركته وإيقاعه وذلك وفقاً للتعليمات الصادرة عن الأطباء والمرضين بالمستشفى.

ينبغي توفير إمكانية مناقشة وضع الطفل بينك وبين الموظفين بشكل منتظم كلما كان ذلك ضرورياً لضمان حالة الطفل ، وما هي الخيارات المتاحة لك ولطفلك من أجل العناية به بشكل أفضل ، وعليك تعلم وإيجاد جميع الوسائل الضرورية التي سوف تساعدك على الإهتمام والعناية بطفلك. ومن المهم أيضاً التعبير عن مشاعرك وأفكارك ومناقشتها مع الأخصائيين الذين لهم دراية في الموضوع. فقط الأمهات اللواتي يعرفن التعبير عن مشاعرهم يمكن لهن تحقيق التوازن.

الأطفال الخدج / المولودون قبل الأوان



الإتصال والتواصل بين الأم وطفلها يتم عن طريق الرائحة والذوق

الرعاية باستخدام تقنية الكنفر أي اسلوب الإحتضان هي الخطوة الأولى لنجاح الرضاعة الطبيعية للأطفال الخدج. ينبغي عليك أيتها الأم تهيئة نفسك وتنظيم حياتك اليومية واعلمي بأن طفلك يحتاج إليك وإلى رعايتك له أشد الحاجة. استخدام طريقة الكنفار للقيام برعاية طفلك وخذلي لك الوقت الكافي لذلك على الأقل تكريس ساعة واحدة من الوقت لذلك. ينبغي إيجاد من يساعدك على الأشغال المنزلية ليبق لك المزيد من الوقت للقيام برعاية طفلك. الأم والطفل والوالدين يمكن لهم ممارسة طريقة الكنفار بالشكل الذي يحلوا لهم وعقدرة الطفل على ذلك أي ريشما أصبحت حالة الرضيع مستقرة.

الرضيع يمكن له ممارسة رعاية الكنفار ولو أنه ما زال يخضع للمساعدة على التنفس. بحيث أن مسألة إتصال بشرة الأم ببشرة الطفل لها أهمية قصوى على إنقاذ حياة الطفل الخدج (جلد ماما عار على جلد عار للطفل الرضيع) ينبغي عليك أيتها الأم ارتداء لباس

واسع وفضفاض يسمح لك بوضع الطفل مباشرة على بشرتك الصدرية خاصة وأننا نعرف بأن منطقة الصدر أي أن بين الحلمة والهالة تنوح من هناك رائحة الأم التي سبق للطفل أن تعود عليها وهو ما يزال في الرحم وتنجح له رائحة الأم تلك إحساس الطمأنينة والأمان ، إن الطفل الخدج الذي خضع لطريقة الكنفر أي لاتصال الجلد بالجلد عرف استقرارا في التنفس ونشاط القلب وحرارة الجسم وتحسين مستويات التشبع بالأكسجين أحسن وأكثر من الطفل المولود مبكرا ولم يعش تلك التجربة أي أنه لم يخضع لاتصال بشرته ببشرة أمها. كما أن الأطفال الخدج الذين تم رعايتهم بطريقة الكنفر يزداد وزنهم بشكل أفضل وبينماون أكثر وأقل بكاء ويعانون من إجهاد أقل .

رعاية الطفل من خلال استخدام تقنية الكنفر تساعد الطفل وتساعدك أنت أيضا للتغلب على الفراغ السابق لأوانه وإنشاء علاقة حية مع بعضكم البعض. وهذه التقنية تساعدك أيتها الأم على الزيادة في إنتاج حليب الثدي كا أن عملية تدليك الطفل (بواسطة أطراف الأصابع ودائما في اتجاه نمو الشعر) من الرأس حتى القدمين،

الأطفال الخدج / المولودون قبل الأوان

ومن العمود الفقري حتى أطراف الأصابع ، بحيث أن عملية التدليك تدعم فهو ونضج الأطفال الخدج ، وأنها عملية ممتعة ليس فقط للطفل بل لجميع المشاركين .

إنه أمر مريح بالنسبة لك ، إن لم تكن عارية تماما حينما تمارسين تقنية الكنفر مع طفلك . لذلك يمكن لك ارتداء سترة أو بلوزة التي تحتوي على أصاداف في الجهة الأمامية ويمكن لك وضع الطفل على صدرك وإيقاف الأصاداف جزئياً لحمايته من نظرية استطلاع الفضوليين . وإذا أدخلت بلوزة في حزام السروال أو التنورة يعطيك ذلك أيضا نوع من الثقة والأمان على أن طفلك لن يفلت وينزلق ، حتى ولو أخذك النوم أثناء ممارسة تقنية الكنفر .

غالباً ما يتم في البداية تغذية الأطفال الخدج عبر الأنوب وذلك يتوقف على مستوى نضجهم وبالخصوص حينما يكون الأطفال الخدج صغارات جداً . يجب أن يكون لديهم دائماً إمكانية امتصاص ورضع شيء معين . وهذا قد يكون الأصبع الصغير لوالده أو شيئاً آخر قابل للامتصاص والرضع . إذا كنت ، أيتها الأم العربية ، حاضرة هناك ، يمكن له أن يتضى ويرضع ثدييك . وبذلك يتعلم طفلك المولود قبل الأوان حركية ونشاط الفم بالاشتراك مع تحقيق الإشباع . وهذا النجاح في التعلم مهم جداً بالنسبة لحياة الطفل بأكملها .

حتى لو كان طفلك لا يمكن حتى الآن إطعامه وتغذيته عن طريق الفم أي تغذية فموية ، يمكن للمرء منذ الآن تعليم الطفل رعاية الفم مع حليب الأم . بحيث أن ذلك يدع بالفعل نضج الجهاز المناعي الخاص بطفلك الخدج ويساعد ذلك أيضاً على إدخال واستيعاب الجراثيم المفيدة وكذلك تشجيع وتعزيز وظائف الجهاز المضمي والأمعاء . كما ينبغي إتاحة الفرصة لطفلك لكي يتدرّب على كيفية الرضاعة على صدرك . إذا كان لديك الكثير من الحليب ، يمكنك ضخ وتفرغ الحليب من الثدي قبل أن يبدء الطفل بالتدريب لكي لا يتغلب عليه تدفق الحليب القوي ولا يترك له الفرصة للتعلم .

إن الطفل الخدج يُظهر إشارات ودلائل تدل على أنه على استعداد للإرضاع . في البداية أي منذ فترة طويلة كان يُفترض أن الرضاعة بالزجاجة أسهل من الرضاعة من الشדי .

ولكن يوجد الآن خوصات وعلامات أجرتها أخصائيون تبين لنا من قبل الناحية الفسيولوجية أن الرضاعة الطبيعية أسهل بكثير من التغذية بالزجاجة . بحيث أن

الأطفال الخدج / المولودون قبل الأوان

عمل القلب ، والتنفس ، والتشبع بالاكسجين وحرارة الجسم للأطفال الخدج الذين يخضعون للرضاعة الطبيعية هم أكثر استقراراً من يتم تغذيتهم بالزجاجة. بحيث أن وجود براديكارديا (تباطؤ في دقات القلب) نادرة عندهم. الرضاعة الطبيعية ممكنة قبل أن يشرب الطفل الخدج من الزجاجة .

الأطفال المولودون في الأسبوع 28-30 من الحمل يمكن للكثير منهم التنسيق بين التنفس ، المص والبلع ، كما يمكن وضعهم على الصدر من أجل التدريب على الرضاعة. إن القدرة على الرضاعة الطبيعية تختلف من طفل إلى طفل. ولكن هناك بعض التلميحات والإشارات التالية ، التي تدل على أن الطفل الخدج قابل على ممارسة الرضاعة الطبيعية :

- الذين يبلغ عمرهم حوالي 30 أسبوعاً من الحمل
- نشاط تحريك اليد إلى الفم
- حينما يستطيع التنفس من تلقاء نفسه
- حينما نراه يص الأنبوب أو شيئاً آخر قابل للمص
- حينما نلاحظ وجود لديه ما يفسر أنه يبحث عن شيء ما ، ولديه استعداد لوضعه على صدر أمه
- حينما يسمح لتجذيته
- هل يمكن له الحفاظ على درجة حرارة جسمه وهو متصل بجسم الأم ولكنه خارج الحاضنة
- هل يبدو عليه أنه في حاجة إلى المزيد من المص لتلبية رغباته
- هل يبلغ ريقه (العلبة)

إذا كان طفلك يقوم بإثنين أو أكثر من هذه التلميحات ، فذلك يعني أنه على استعداد للغوص في ممارسة أولى تجاربه في الرضاعة الطبيعية. بحيث أن المحاولات الأولى للرضاعة الطبيعية عادة ما تكون لعق ، عناق وربط علاقة استئناس وألفة مع صدر أمها.

لا ينبغي عليك التوقع أن طفلك سوف يحصل بذلك على الكمية الكافية من حليب الثدي. ولكن الأم في ذلك هو أن طفلك قد بدأ يستأنس بشدييك ويتعلم حركة الفم وقابل على الإرضاع ، وذلك يوفر عليه تجنب التغذية بواسطة الزجاجة التي تتطلب بدورها حركة الفم التي تختلف عن تلك التي يستخدمها في الرضاعة الطبيعية مباشرة من الصدر. لا يجوز لك قبل الرضاعة الطبيعية بوقت قصير الاستحمام أو غسل صدرك وشدييك. لأن وجود الفرمونات أو الفيبرومون في منطقة

الحلمة والهالة تحفز وتشير رغبة ومصلحة الرضيع في الشدي. هذه هي بعض العلامات التي تدل على أن الطفل مستعد للإرضاع:

- الاهتمام واليقظة أي أن الطفل يقض ومهتم بالرضاعة
- نشاط وحركة الفم لعق، تقطق وتلعق، مد وإخراج اللسان
- حركة نشاط الفم واليد، محاولة مص الأصابع
- حركات الجسم

إذا بدأ المولود في الصراخ والبكاء فذلك يعني أنه فات الأوان؛ لأن حينما يبدأ الطفل في البكاء سوف لن يمكن من مسك الشدي بالشكل الصحيح. من أجل البدء في عملية الرضاعة الطبيعية تحتاجين أنت وطفلك منطقة هادئة ومرحة. التوجيه والمساعدة من موظفي القريض حول الوضع الصحيح للرضاعة للطفل وإمساك الطفل للشدي بشكل صحيح شيء ضروري حينما يظهر الرضيع علامات تدل على رغبته في الرضاعة . والصبر من جانب جميع الأطراف المشاركة هو شرط أساسي. تقنيات الرضاعة الطبيعية لدى الأطفال الخدج لا تختلف كثيراً عن التقنيات المستعملة لدى الأطفال الناجحين. يجب أن يكون الطفل في الوضع الصحيح للرضاعة والمسك به بشكل جيد ومستقر وأن يكون أذن وكتف وأعلى حوض الطفل الرضيع على استقامة واحدة والفم في ذروة الحلمة، يوصى باستخدام قبضة الظهر أو قبضة الطفل المولود قبل الأوان يجب أن يتم جمع ذراعي ورجلين الطفل، ولا ينبغي أن تكون مدلية إلى تحت. أما فيما يخص إمساك الطفل في ينبغي أن تسند الأم رأس الرضيع بإحدى ذراعيها وتسند ظهره والجزء الأسفل من جسمه بالذراع الآخر. لا ينبغي قبض الرضيع من الجهة الخلفية للرأس لأن الكثير منهم يتمرون ويندفعون إلى الأمام ومن ثم لا يمكن إرضاعهم. الأطفال الرضائع الذين يعانون من اضطرابات البلع ربما يتربون من الأفضل وهم في وضع المهد أو المزار حيث يتم إمساكهم وهم واقفين.

يمكنك إعصار بعض الحليب باليد وتشجيع منعكس إدرار الحليب لكي يتم تدفق الحليب بسهولة. إذا كان المولود لم يتوجه إلى الشدي في غضون 5 دقائق لا تبذلي مزيداً من الجهود لإرغامه على ذلك بل إنطلق إلى عملية الحضن بطريقة الكفار وحاولي إطعامه بطريقة أخرى وحينما يظهر الطفل من جديد بعد مرور بعض الوقت الإهتمام بالرضاعة حاوي مرة أخرى مساعدته على التعلق بالشدي.

الأطفال الخدج / المولودون قبل الأوان

ومع مرور الوقت سوف يتعلم طفلك الخدجيج الرضاعة الطبيعية على نحو فعال ، وبعد ذلك يمكن لك وزن الطفل أيضا قبل وبعد عملية الرضاعة الطبيعية لتحديد مقدار كمية الحليب التي يجب عليك إنتاجها من أجل تلبية حاجات تغذية الطفل بشكل مناسب . كما ينبغي عليك أيتها الأم إرضاع طفلك عند كل زيارة لك للمستشفى ، وذلك من خلال عدة وجبات متتالية . حيث أن قيام الأم بإرضاع طفلها من الثدي أثبتت الدراسات أنها واحدة من أفضل الطرق التي تساهم في نمو وزن الطفل كما تعد أحسن طريقة لتحقيق الرضاعة الطبيعية الناجحة .

من العلامات التي تدل على أن الطفل قد حصل على وجبة غذائية كافية وجيدة هي حينما تلاحظين ايتها الأم أن طفلك يص�ن الثدي ثم يتوقف ثم يصص ثم يتوقف بطريقة منتظمة بطيئة وعمق مع ساعتك لصوت البلع لمدة بعض الدقائق . إذا كان طفلك قد توقف عن الرضاعة لمدة أكثر من 15 ثانية ينبغي عليك القيام بالضغط على الصدر من أجل تحفيز تدفق الحليب ، لكي يلفت انتباذه من جديد ، وربما القيام ايضا بتسليلك الرضيع ومحاطبته والكلام معه أو تحويله إلى الثدي الآخر أي القيام بكل ما يمكن تشجيع وتحفيز الطفل الإستمرار في عملية الرضاعة الطبيعية بشكل فعال .

التحضير للخروج من المستشفى والذهاب إلى المنزل

يجب عليك أن تكوني على ثقة تامة من قدرتك على رعاية طفلك على مدار الساعة. وينبغي عليك على الأقل خلال الأيام القليلة المتبقية حتى خروج طفلك من المستشفى القضاء معه وقت في غرفة مخصصة مثل تلك التدريبات تتدرب على مدى 24 ساعة. تعليمك أنك مطالبة القيام بارضاع طفلك كل 2-3 ساعات على مدار الساعة. كأن الرضاعة الطبيعية ممكنة أيضاً حسب حاجة الطفل لذلك. في حالة عدم إرضاع

هار الطفل الرغبة في الرضاعة في كثير من الأحيان أي باستمراره ينبغي عليك القيام بما يمكن إيقاض تلك الرغبة فيه. وينبغي عليك على الأقل هيمنة إتقان طريقة أخرى لتغذيته إذا كانت مسألة إيقاظ الرغبة فيه غير ممكنة.

ينبغي عليك الإستمرار في ممارسة تقنية الحضن عن طريق الكنغار مع طفلك ولا تستسلمي بسهولة فأعملي أن الصبر مفتاح الفرج.

بعض وجبات الطعام قد تتم بسهولة ، والبعض الآخر تكون أكثر اضطراباً وتم

بعسر. الضغط على الصدر يساعد طفلك للحصول على المزيد من الحليب. إذا كان الرضيع لا يشرب في 10-20 دقيقة الأولى جيدا، ينبغي القيام بتغذيته ومن الأفضل على الصدر. إذا كان طفلك بعد الخروج من المستشفى لا يقوى بعد على الرضاعة الطبيعية الكاملة يجب القيام بتمديد وصفة الطبيب التي تمكنك بالحصول على مضخة كهربائية لشفط حليب الثدي. يمكن لك زيارة المستشفى في أي وقت تستدعيه الضرورة لذلك كما يمكن لك الإتصال بالأطباء والممرضين هاتفيا من أجلأخذ إستشارة/مشورة إذا حصلت مشاكل مع طفلك الرضيع. إن مسألة الرعاية المستمرة بالطفل بعد مغادرة المستشفى من قبل مرضية متخصصة في تقديم الإرشادات فيما يخص مسألة الرضاعة الطبيعية وتحضر إلى منزلك ينبغي أن تكون مضمونة. وبيني عليك قبل الخروج من المستشفى الإتفاق مع الطبيب على تحديد موعد لاعادة الفحص مستقبلا.

في المنزل

ينبغي تنظيم وتدبیر مسألة المساعدة في الأشغال المنزليّة وإذا أمكن ذلك على مدار الساعة، لأن في المرحلة الأولى لا يمكن لك إلا العناية بنفسك وبطفلك عليك القيام ليلاً ونهاراً بمساعدة الطفل لوضعه على الثدي لإرضاعه والعناية به يعني أيضاً جمله والعمل على اتصال جسده. فانت في حاجة إلى قماش لحمل الطفل أو كرسي خاص بحمل الرضيع وكريسي هراز لأن الأطفال الرضع، الذين يخضعون للامساقة بشرة الأم ببشرتهم ويتم حملهم من حين لآخر أو هزهم، ينمون بشكل أفضل. ينبغي عليك من الأفضل تغيير الحفاضات المبللة لطفلك بنسبة 8 مرات في اليوم ومن المفضل أن يحصل لديه التبرز من 3-4 مرات يوميا. هذه هي الحالة المثلثة الدالة على أن طفلك الرضيع يتغذى تغذية كاملة ووحيدة.

الأطفال المولودون ولادة مبكرة يندمجون ويتأقلمون بسهولة مع التغذية باليد والكوب أو الكأس وإطعامهم على الصدر. الأطفال الرضع الذين يتم تغذيتهم بهذه الطريقة يكون لهم حظ كبير في الرضاعة الطبيعية بعد مضي ثلاثة أشهر على خروجهم من المستشفى، بدل الأطفال الذين تم تغذيتهم بالزجاجة. من الضروري أن يكون هناك عناية دقيقة وإشراف مستمر من قبل مستشاره في شؤون الرضاعة الطبيعية والقابلة وطبيب الأطفال.

الأطفال الخدج / المولودون قبل الأوان

أنت الآن مع طفلك في الطريق الى الخوض في معامرة الحياة. بعض النظر عن كمية معرفتك وتجاربك ، فإنه من الطبيعي تماماً أن يتبارى إلى ذهنك العديد من التساؤلات حينما تبدئين بإرضاع طفلك الرضاعة الطبيعية. هذا الدليل يهدف إلى تزويدك أيتها الأم فوراً بمعلومات تفيده في العناية بطفلك . والمهدف من من هذا الكتيب هو مساعدتك بالإجابة على الأسئلة ، وعلى توضيح أساسيات الرضاعة الطبيعية ويساعدك أيضاً على تفادي الوقوع في الصعوبات المرتبطة عن الرضاعة الطبيعية ، واقتراح ما يمكن القيام به في حالة حدوث تلك الصعوبات بالفعل . فلا تتردد ولا تخجلي في طرح السؤال على الموظفين في مستشفى الأطفال أو على المستشار المختص بشؤون الرضاعة الطبيعية المتواجددين بقربك ؛ إن كان لديك أشياء يسودها الغموض بعد .

مع أحر التحيات وأطيب التمنيات لمستقبل طفلك !

معلومات

www.stillen.de

www.neonatalbegleitung.de

info@stillen.de

هذه بعض الكتب للأباء والأمهات

“Geborgenheit, Liebe und Muttermilch”

F. Egli/K. Frischknecht, 2002 Selbstverlag

يمكن الحصول عليه عن طريق مركز التدريب المهني للرضاعة والرضاعة الطبيعية

عنوان المركز : Kantor-Rose-Str. 9, D-31868 Ottenstein

“Stillen von Frühgeborenen”

G. Grottsch, La leche Liga Deutschland 2001

الممساعدة العملية بعد الولادة قبل الأوان

كارولا فيبر، مساعدة الأطفال مباشرة ، برلين

الولادة المبكرة هي عادة ما تكون حالة مفاجئة وغير متوقعة والتي لا يمكن الإستعداد لها على نحو كافٍ. ومن أجل إيجاد الآن الطريق الأفضل إلى الحياة اليومية بكل ما تحمله في طياتها من تقلبات وتفاعل بين الفرحة والأمل والقلق والرعاية والإلتزامات البيروقراطية نود ، نحن عملخ عمهم في ومستخدمو الجمعية الألمانية لمساعدة الأطفال مباشرة التي وضعت نصب أعينها مشروع الرعاية بالأطفال الخدج ، أن نقدم لكم بعض النصائح التالية ، التي ستتساعدكم وتسهل عليكم مسألة الإقامة في المستشفى :

الوصول إلى قسم المستشفى

يوجد في المستشفى الآن العديد من الأقسام التي تضع رهن إشارة الآباء والأمهات كتيبات ، التي تحتوي على جميع المعلومات المهمة حول الجدول اليومي ، الشخص الذي يمكن الاتصال به وأرقام الهاتف للقسم ، كما تتضمن معلومات حول حجرة الشفط أو الضخ ، غرفة الوالدين ، أماكن الإقامة للوالدين ، إمكانية الزيارة للأقارب وأشقاء الطفل الخديج ورعايتها وكذلك معلومات عن الطعام ومرافق وقوف السيارات .

- للوالدين الإمكانيات والحقوق التالية :
 - يمكن للكا الإتصال هاتفيًا في أي وقت بقسم المستشفى من أجل الإستفسار عن الحالة الصحية لطفلكما.
 - يحق للكا الحصول على المعلومات عن الحالة الصحية للطفل وعن والتدابير العلاجية المتخذة.
 - يمكن للكا دائمًا التعبير عن رغبتكم لإجراء مناقشة مع الطبيب المختص. ويتم عادة الإتفاق على تحديد موعد لذلك في أقرب وقت ممكن. وفي بعض الأقسام الطبية هناك أوقات استقبال خاصة مع رؤساء الأقسام الطبية.
 - يمكن للكا طلب استفسار أو طرح أسئلة حول البيانات الطبية والمصطلحات المرتبطة بذلك الغير مفهومة بالنسبة للكا. المرضيات والممرضين والأطباء يوجدون رهن إشارتكم لشرح للكا الوضع بلغة بسيطة وبكلمات مفهومة للعموم !

الأطفال الخدج / المولودون قبل الأوان

- إن زيارة الأحباب والأقارب للمرضى مسألة مرغوب فيها، ولكن من فضلكم لا يرجي حضور الكثير من الزوار في آن واحد ، لأن هذا أمر شاق للغاية يقلق راحة طفلكم وراحةأطفال آخرين الموجودين في الجناح الطبي .
- في العديد من الأقسام الطبية يُسمح لأشقاء الطفل زيارة باقي أفراد الأسرة بعد إجراء فحص طبي مسبق عليهم إذا دعت الضرورة لذلك
- بل وربما قد تكون هناك إمكانية نوم أشقاء الطفل الخديج بغرفة الوالدين، أو في غرف الإقامة في المستشفى الخاصة للوالدين.

من أجل بناء وربط علاقة مع طفلك الخديج، يمكنكم القيام بما يلي :

- زيارة طفلك على قدر ما تستطعون. لأن وجود الأم والأب مع الطفل لا يمكن تعويضهما بأي شيء ، وحضورهما لا يقل أهمية عن أفضل دواء إن لم نقل هو أفضل علاج للطفل الخديج .
- إحكى أو غني لطفلك ، لكي يسمع صوتك المألوف لديه.
- إبداع وإنشاء شعائر الترحيب وشعائر الوداع أثناء القدوم والغاءدة للطفل لأن ذلك يضمن لكم ولطفلكم السلامة والطمأنينة.
- اللمسات العديدة للطفل على أغلب أعضاء جسمه من طرف الوالدين (مثلاً كوضع كف اليد على رأسه ، واليد الآخر من جهة الظهر / البطن واليد تحت باطن القدمين) ، مع استخدام معه تقنية الكنفر والملاءكة هي لحظات خاصة ومهمة جدا بالنسبة لكم ولطفلكم.
- وتبعاً للحالة الصحية للطفل ، تقوم الممرضات بالقسم الطبي بتقديم لكم في أقرب وقت ممكن المساعدة على كيفية قيامكم بتقنية الكنفر وحول كيفية رعايتكم للطفل .
- بالتأكيد أن طفلك سوف يفرح بالألبسة والألعاب والأوشنغة التي سوف تقدمونها له. ينفي عليكم مناقشة ذلك مع الممرضة المكلفة بالقسم حول الوقت التي سيسمح لكم إحضار للطفل مثل تلك الأشياء فذلك سوف يدخل على قلبه البهجة والسرور.
- صور الأطفال الأشقاء ، أو غيره من الرموز الدينية ، ويكون إلصاقها على الحاضنة / سرير الطفل بعد التشاور مع الممرضات .
- مسألة أخذ صور فوتوغرافية وأفلام فيديو مسموح بها بشرط أن يتم مناقشة ذلك مسبقاً مع إحدى الممرضات .
- ينبغي لكم أخذ معلومات والإطلاع في الكتب وفي شبكة الإنترنت على كل ما يمكن

أن يفيدكم في العناية بطفلكم ولكن ينبغي أن يكون ذلك في مستوى الإفادة لأن ليس كل ما يعرض من المعلومات في الكتب أو في شبكة الإنترنت مفيد! ■ وفوق كل شيء : ينبغي عليكم ايهما الوالدين الاعتناء بصحتكم بالدرجة الأولى من خلال القيام باسترداد قوامكم وطاقتكم لأن قوتكم وراحة بالكم تؤثر على الطفل بشكل إيجابي وتساعده في الفو!

ما يجب عمله في وقت قريب؟

طلب للحصول على شهادة ميلاد

بعض المستشفيات تتولى مهمة تسجيل المولود الجديد لدى مكتب الحالة المدنية (مصلحة الأحوال الشخصية/المدنية) ذات الصلة وتنظيم ارسال شهادات الميلاد. في مستشفيات أخرى يجب على الآباء والأمهات شخصيا القيام بتلك المهمة بحيث أنه يجب أن يتم تسجيل المولود الجديد في غضون أسبوع واحد.

تعطى لكم شهادات ميلاد مجانية للإلاء بها لدى الحاجة مثلاً بالنسبة لتقديم الطلب للحصول على علاوة الأولاد وعلاوة الوالدين لتربية الطفل وكذلك تمنح شهادة ميلاد للتسجيل لدى مصلحة التأمين الصحي وكذلك لغرض الأحكام والقواعد الدينية. مكتب استقبال العيادة الخاصة بك سوف يزودكم بالبيانات وتفاصيل الاتصال بمصلحة الأحوال الشخصية المختصة بدائرتك.

تسجيل الطفل/ة في التأمين الصحي

عامة يكفي أن يتصل الأب أو الأم هاتفياً بمصلحة التأمين الصحي وإخبارهم بالمولود الجديد ويتم تسجيله. فيما بعد تقوم مصلحة التأمين الصحي بإرسال لكم إلى عنوان إقامتكم الطلب المتعلق بالتأمين الصحي على الأسرة. في حالة ما إذا كنتم ترغبون في عقد تأمين خاص تكميلي للمولود الجديد، يجب عليكم اتخاذ القرار في ذلك بسرعة، لأن فترة الأجل التي لا ينفع فيها الطفل للفحص الطبي تدوم أسبوعين قليلة فقط، معناه إذا تأخرتم وفات عليكم ذلك الأجل فإن مصلحة التأمين الصحي تصر على إخضاع الطفل المراد تأمينه للفحص الطبي.

إبلاغ صاحب العمل للأم

يكفي في البداية إخباره عن طريق الهاتف.

الأطفال الخدج / المولودون قبل الأوان

بالنسبة للمستفيدن بالإعانة الإجتماعية II ALG والذين يتلقون علاوة البطالة عن العمل I ALG

إن الآباء والأمهات المعنيين ملزمان بإبلاغ مكتب الشغل أي الوكالة المسؤولة عن العمل بولادة الطفل/ة. ويمكنكم إذا اقتدى الحال تقديم طلب هناك للحصول على إعانة لتمويل التجهيزات الأولية للطفل.

مصلحة الحليب الكهربائية المزدوجة

مضخات الثدي متاحة في كل صيدلية. إذا كان لديكم وصفة طبية من الطبيب النسووي، طبيب أطفال أو طبيب العائلة سوف يتحمل مكتب التأمين الصحي التكاليف في تلك الحالة.

الغير المتزوجين / أسرة الوالد الوحيد أي الذي/ التي يقوم أحد الوالدين فقط برعاية الأطفال دون مساعدة الطرف الآخر

إن مركز رعاية الشباب هو الذي يتولى تسوية حق الحضانة على الأطفال ومسألة الإعتراف بالأبوبة. الوالد الوحيد لديه أيضا خيار وامكانية تقديم الطلب للحصول على من يساعد في رعاية الطفل أي أنه يتم تعين شخص مختص من قبل مصلحة رعاية الشباب لمساعدة الأب في رعاية الطفل.



الممرضة تساعد الأم على الرضاعة الطبيعية

ما هي المهام التي لا تستدعي القيام بها بسرعة ؟

طلب الحصول على استحقاقات الأمومة

الإستمارة الخاصة بطلب الحصول على استحقاقات الأمومة يتم الحصول عليها من مصلحة التأمين الصحي الخاص بك.

طلب الحصول على علاوة إعانة الأطفال

يمكن الحصول على إستمارة الطلب لدى مصلحة البلدية / مكتب رعاية شؤون المواطن/ المحافظة/المديرية ولا يمكن تقديم الطلب إلا بعد الحصول على شهادة الميلاد. كما يمكنك أيضا تحميل الإستمارة على الموقع التالي :

<http://www.arbeitsagentur.de> – Formulare für Bürger innen & Bürger Kindergeld

طلب الحصول على علاوة إعانة الوالدين

يمكن الحصول أيضا على إستمارة الطلب للحصول على إعانة الوالدين لدى مصلحة البلدية / مكتب رعاية شؤون المواطن/ المحافظة بحيث أن كل ولاية لها مركزها الخاص بتقديم علاوة إعانة الوالدين ، والتي يمكن العثور عليها على شبكة الإنترنط.

هذه بعض المساعدات الممكنة والمتوفرة خلال فترة الإقامة في المستشفى :

- قسيس / واعظ / راع /ة
- طبيب /ة نفساني
- طبيب /ة أخصائي في علم الاجتماع التربوي / البيداغوجي إلى جانب وجود مرشد /ة مشرف /ة اجتماعي /ة
- تقديم المشورة للأباء والأمهات
- تقديم خدمات المساعدة المنزلية لرعاية الأسرة والإخوة والأخوات للطفل حديث الولادة ، وللحصول على هذه الخدمة لابد من تدبير شهادة طبية تسمع بذلك

بعد مغادرة المستشفى :

- القابلة
- تقديم المساعدات الطبية
- المركز التربوي الاجتماعي

- مركز تقديم الدع المبكر
- مراكز تقديم خدمات المشورة والإرشادات
- مركز مساعدة الأسرة

كتب التثقيف (الادب) ، الجمعيات وجموعات المساعدة الذاتية

ويكن العثور والحصول على المعلومات بصدق ذلك لدى الرابطة الإتحادية «الطفل الخديج» جمعية مسجلة

Bundesverband "Das frühgeborene kind" e.V.

الموجودة بالعنوان التالي : Speyererstraße 5-7, 60327 Frankfurt am Main

شبايرشتراسه رقم 5-7 الرمز البريدي 60327 فرانكفورت على نهر الماين

معلومات الخط 87 58 77 01805 (0 14) يورو / دقيقة .

أوقات الإستقبال : يوم الثلاثاء والخميس من 9:00 إلى الساعة 12:00

الفاكس : (069) 58 70 09 99

البريد الإلكتروني : info@fruehgeborene.de

ال الانترنت : www.fruehgeborene.de

الأسرة والأصدقاء

يمكن أن يكون الأقارب والأحباب والأصدقاء والجيران عوناً كبيراً بالنسبة لكم .
و غالباً ما يقومون بتدعيم الأسرة في الأنشطة المنزلية مثل الغسيل والتنظيف
والتسوق أو برعاية الأطفال . لا تترددوا ولا تخجلوا على قبول تلك المساعدة .
ولكن في كثير من الأحيان تشكل الولادة المبكرة بالنسبة للأقارب والأصدقاء أيضاً
حالة ثقل تفوق طاقتهم ولا يعرفون كيف يتصرفون اتجاهكم في مثل هذه الحالة
ولذلك فمن الأفضل أي يكون هناك شخص عند الضرورة يتتكلف بهممة التوسط
بينكمما من خلال إخبار هؤلاء بكل شيء تودون إيصاله اليهم بحيث أن الأقارب
والأصدقاء عالباً ما يكونوا مرتاحين ومستعدين لمساعدتكم حينما يعرفون نوع الدعم
الذي أنتم في حاجة ماسة إليه وما هو الشيئ الذي يمكن أن يريحكم وبينقص من
أعبائكم . يعني أن مساعدة العائلة والاصدقاء إليكم غالباً ما تكون أسهل إذا كانوا
على علم بنوع الدعم الذي انتم بحاجة إليه بالفعل وفيه خير لكم !

الأطفال الخدج / المولودون قبل الأوان

نتمنى لكم ولأسرتكم مستقبل حافل بالقوة والحظ والعافية!

لمزيد من المعلومات المرجو الإتصال بـ :

كارولة فيبر حاصلة على دبلوم في علم الاجتماع التربوي
الجمعية الألمانية لمساعدة الأطفال مبادرة، جمعية مسجلة

Deutsche Kinderhilfe Direkt e.V.

مقرها بالعنوان التالي : Wilmersdorfer Strasse 94, 10629 Berlin

الهاتف : (030) 24 34 29 40 (030) الفاكس : 24 34 29 49

البريد الإلكتروني : / info@fruehkindliches hoeren.de

info@kinderhilfe.de

الإنترنت : www.kinderhilfe.de / www.fruehkindliches hoeren.de

الأطفال الخدج بعد مغادرتهم للمستشفى

في العيادة الطبية كان الطفل الخدج يخضى برعاية تامة على مدار الساعة ، والآن
حان الوقت ليتحقق بمنزل أسرته والكثير من الآباء حالياً يشعرون بأنهم غير
مستعدين بما فيه الكفاية للوقت بعد خروج الطفل من المستشفى .

المدف من هذا الكتيب هو مساعدة الآباء والأمهات المعنيين من
خلال شرح لهم الخصوصيات المتعلقة بالأطفال الخدج وتلقينهم
إمكانية كسب القدرة على التعامل مع تلك الخصوصيات وكيفية
العناية بالطفل الخدج بصفة عامة .

هذا الدليل وغيرها من الكتب التي تعالج موضوع الأطفال الخدج
يمكن لمن يهمه الأمر طلب الحصول عليها من موقع شبكة الإنترنت
تحت كلمة منشورات التابع للرابطة الاتحادية التالي :
www.fruehborene.de

تنمية وتطور العلاقة والترابط بين الوالدين وطفلهم المولود قبل الأوان

سوزانا هومل Susanne Hommel حاصلة على دبلوم في علم النفس ، تشغّل في مستشفى الأطفال ، بهامبورغ

إن مسألة الولادة المبكرة تعد بالنسبة لجميع الآباء والأمهات بمثابة تجربة عاطفية مزعجة للغاية. حيث يصعب عليهم تحمل مسألة الإنفصال عن طفلهم في البداية. بحيث يتم إخراج معظم الأمهات من المستشفى بعد مضي أيام قليلة عن الولادة في حين أن طفلها يجب أن يبقى هناك لأن حالته الصحية لا تسمح له بذلك ويعا أن هذا الفراق يحدث مباشرة بعد ولادة الطفل فيعتبر هذا الوضع بالنسبة لأسرة الطفل مسألة لا تطاق ولذلك عملت العديد من المستشفيات على إلغاء نظام تحديد ساعات أوقات الزيارة وذلك من أجل تكين الأسرة على تحقيق رغبتها في التقارب مع طفلها الخديج بصورة كاملة وغير مقيدة. وهذا يتم دمج أسرة الطفل الخديج ، بمجرد أن تسمح حالته الصحية بذلك ، للمشاركة في رعايته. إضافة إلى حرص أسرة الطفل على سلامته وصحته ، فإن الأسرة تراودها بالتأكيد تساؤلات حول الكيفية التي سوف تكتنف في ظل هذه الظروف إنشاء وربط علاقة مع إبناها أو بنتها. خاصة وأن الوالدين يعدان الشخصان الرئيسيان بالنسبة لرعاية طفلهما. وحتى لو كان الطفل قد أتي إلى العالم في وقت مبكر جداً ويجب إخضاعه للعلاج الطبي المكثف ، هناك العديد من الطرق والإمكانيات التي من خلالها يمكن للأسرة بصفة عامة وللوالدين بصفة خاصة ربط العلاقة بالطفل والعنایة به وتغذيته .

على سبيل المثال : يكفي وجود الوالدين هناك مع طفلهما

إن مسألة وجودكما أيها الوالدان مع الطفل وبقريبه تعد أحسن ما يمكنكم تقديميه له من أجل نوّه وتحسين فرص عيشه لا تحبطوا وتقطعون الأمل حينما ترونوه وهو نائمًا في غالب الأحيان ، خاصة وأن الأطفال الخدج هم في حاجة ماسة إلى الكثير من النوم ، لأن النوم يساعدهم في الفو والتطور. حيث أنهما في البداية تكون مسألة اليقضة عندهم لوقت قصير فقط . وعلاوة على ذلك ، فإن مراحل النوم ومراحل اليقضة عند الأطفال الخدج تكون في البداية صعبة إلى حد ما التفريق بينهما ومعرفة هل هو

يقض أم نائم ولكن من خلال تحديد وقت التغذية للطفل من طرف المرضات اللواتي يسمرن على العناية به وتغذيته يمكن إيجاد إيقاع أو وقت معين يمكن للوالدين إتخاذه كمعيار وكوقت للعناية بطفلهمما والوقوف معه وحبنه.

إن حليب/لين الأم هو نعمة وأفضل سبل التغذية بالنسبة لصحة ونمو الطفل

حليب الثدي / الرضاعة الطبيعية هو أكثر من مجرد أفضل غذاء لطفلك. إن مسألة إطعام طفلك يوميا بحليب الثدي ربما يبدو لك أنه غير كافي له نظرا لقلة محنته و حاجته إلى حماية ورعاية أكثر، وأن الرضاعة الطبيعية ماهي إلا دعم قليل فقط ، فعلا أن الطفل الخدج في حاجة إلى حماية ورعاية مركزة ولكن يبقى حليب الأم بثابة مساعدة حاسمة للغاية على التنمية الصحية للطفل بل وأكثرها فائدة وفعالية خاصة وأن حليب الأم يلي أيضا الحاجات العاطفية والنفسية للطفل فضلا عن إشباع جسده.

ويوجد في معظم وحدات العناية المركزة للأطفال الخدج مرشدات ومشرفات مكونة ومدرية تدريبا خاصا على الرضاعة الطبيعية وعلى التغذية للأطفال واللواتي يوجدن رهن إشارتك أيتها الأم المرضعة للإجابة عن أسئلتك حول التعامل مع ضع حليب



إن مسألة بناء العلاقة بين الطفل والوالدين تعد أهم شرط لاستمرار نمو وتطور الحالة الصجية للطفل

الأطفال الخدج / المولودون قبل الأوان

الشدي ويقمن بتدريبك على كيفية محاولة إرضاع طفلك رضاعة طبيعية. ويمكن لك اللجوء إليهن مستقبلاً للحصول على مشورة وإجابات حول الأسئلة التي قد تشغل بالك خلال فترة مارستك للرضاعة الطبيعية.

مسألة الإطعام/التغذية تعني أكثر من مجرد تناول وجبة غذاء

تغذية طفلك يتطلب منك الكثير من الوقت نظراً لتكرار وجبات الطعام خلال اليوم الواحد. خاصة وأن التغذية تعني أيضاً القرب والإتصال والعنایة كما تتضمن العديد من التجارب الحسية من قبيل الذوق ، اللمس والشم. إلى أي حد يمكن للطاقة الطبي إدماجك ايتها الأم في مسألة تغذية طفلك يبقى ذلك مرتبط بالحالة الصحية للطفل ، ومرتبط أيضاً بالطريقة التي يتم اعتمادها في إطعامه ينبغي عليك مناقشة هذا الأمر مع الممرضات.

صوتك المألوف يهدن طفلك

ولا سيما الأطفال الخدج المولدون صغاراً جداً يتحم عليهم غالباً قضاء بعض الأسابيع في الحاضنة حتى تصبح حالتهم الصحية مستقرة بما يكفي ، ثم بعد ذلك يتم وضعهم على صدر الأم (ما يسمى بتقنية الكنغار المستمدة من اللغة الإنجليزية «كانجاري،ينج». إن صوت الأب وصوت الأم ليس بغرير حتى على الأطفال الذين يولدون قبل الأوان نظراً لكونهم استأنسوا معه وهو ما يزالون في رحم أمهاتهم أي أن حتى الخدج كا هو الأمر لدى الأطفال المولودون ولادة طبيعية قد سبق لهم الإستأنس والالفة على صوت الأم والأب من وقت وجودهم بعد في الرحم. إن نغمة وإيقاع صوتك يعطي لطفلك الشعور بالسلامة والأمن وله أثر مهدئ. يجب عليك التحدث مع طفلك ، من خلال قرائتك له لبعض قصص الأطفال أو غنيء له حينما تكونين معه وبجنبه. يمكنك أيضاً استخدام واحدة من الأشرطة التي قمت بتسجيل صوتك الخاص فيها سواء كانت أغنية أو كلام حنين صادر منك ، ويمكن للممرضات إسماعه له، أثناء غيابك عنه.

اللمس يلعب دوراً مهماً بالنسبة لربط الإتصال والعلاقة بالطفل
تعد مسألة اللمس والإتصال الجسدي من بين أهم العناصر المسؤولة على ربط وتنمية العلاقة بين الطفل والوالدين ، حتى ولو أن جسد الأطفال الخدج يبدو في الأيام

الأولى من ولادتهم لين جداً وهش. كثيرون من الآباء والأمهات يخشون من إصابة الطفل بالأذى من خلال لمسهما له أو قد يسببون له ضرراً من خلال عدم مهارتهم في إتقان عملية مسک طفلهما ولكن كوالدين ينبغي عليكم كسب الثقة في أنفسكم والإعتماد على شعوركم واحساسكم من أجل تحديد بأنفسكم الوقت المناسب وكذا درجة شدة اللمس.

ينبغي عليكم التعرف على طفلهما بالتدريج. إذا كنتما في حاجة إلى المزيد من الوقت أي أكثر مما قد يحتاجه الآباء والأمهات الآخرين للتعرف على طفلهما فذلك أمر طبيعي لأن الأطفال الذين يولدون في وقت مبكر مختلف وضعهم عن الأطفال المولودين ولادة طبيعية أي الأطفال الناجحين بحيث أن وضعهم يخلق لدى الوالدين الشعور بشيء من القلق والحيرة وأن الأمر يتطلب الوقت الكافي حتى يتمكنا الوالدان التغلب على القلق والحيرة التي تراود شعورهما حتى يتمكنا من ضبط النفس والتعامل مع الوضع الجديد بشكل طبيعي.

كما أن طريقة التعامل مع الأطفال الخدج تختلف عن التي يعامل بها الأطفال الناجحين بسبب أنهم شديد الإثارة. حيث أنهم لا يستطيعون التجاوب بسرعة مع اللمسات التي يخضعون لها ب المختلف مناطق الجسم. ولذلك ينبغي لمس هؤلاء الأطفال ببطء وبشكل هادئ تماماً، وينبغي أن تتم عملية لمسهم ومسكهم تدريجياً وبتكلفة اليد الكاملة وبالخصوص لمسهم في الرأس أو في القدمين لأن ذلك يولد لديهم نوع من الشعور بالطمأنينة والعطف ويستمتعون بذلك. ينبغي تفاديه وتجنب الضرب أو الدق ضد الحاضنة، لأن ذلك يسبب الضجيج من الخارج داخل الحاضنة الشيء الذي يقلق راحة الطفل ويزعجه.

لا تقلقي إذا كان أول اتصال بطفلك قد تسبب له نوع من الإزعاج أو لم يتقبل ذلك بسهولة لأن الأمر يعد في البداية لكلا الطرفان جديد ومثير وغير مألوف. فكلما كثر الإتصال بينكمَا كلما تحسنت ظروف التعارف بينكمَا أكثر وبذلك يتم تدريجياً فهم وقبول بعضكمَا البعض. بحيث أنه ستتجدين أيتها الأم بقسم المستشفى أحصائيين من يقفون بجانبك ويساعدونك في المرحلة الأولى على الكيفية التي يمكن لك التعامل بها مع طفلك والتعرف عليه تدريجياً.

تقنية الحضن تعني القرب بين الوالدين والطفل

إن ما يسمى بتقنية الكنغار تعد بالنسبة لأغلبية الوالدين أفضل طريقة لربط العلاقة بطفلهم خاصة في المرحلة الأولى التي يشهدها نوع من القلق والحيرة من

التقرب بالطفل. وهذه هي بعض الإشارات العلامات ، التي تدل على أن العلاقة تسير على أحسن ما يرام ، حينما نلاحظ أن الطفل يتمتع بالهدوء المستمر والنوم العميق ، أهداً معدل ضربات القلب وتحسين مستويات الأوكسجين . بالنسبة لطفلك يعتبر مسألة الحضن والتقارب به أفضل دعم في استمرار نمو الجسمي وتطوره الفكري والعقلي . ويمكن لك الحصول على التعليمات والمشورة ، حتى تتمكنين من إتقان أسلوب الرعاية بطفلك ، من قبيل موظفي التمريض وكذلك من قبيل أخصائي العلاج الطبيعي .

كيف يتم معرفة وفهم الإشارات الصادرة عن الطفل

كما كان هناك إنفاق المزيد من الوقت مع طفلك كلما سهل الأمر عليك لهم الإشارات الصادرة عنه وكلما سهل عليك طريقة التعامل معه والقيام برعايته . طفلك يحاول الاتصال بك في البداية بصورة رئيسية من خلال تصرفه معك ، ولكن الإشارات الصادرة عنه غالباً ما تكون في البداية غير واضحة جداً . ولكن مع استمرارك لمشاهدة وملحوظة تلك الإشارات سوف تتمكنين من إدراكها أكثر ومن خلالها تعرفين ماداً ينقصه وما هي الحاجيات التي هو في حاجة ماسة إليها . سترغبين ما هو الوضع الذي يفضلة في النوم والإستلقاء ، ويشعر بالراحة فيه ، والكيفية التي يود أن يمسك بها وأسلوب تغذيته وإطعامه . سوف تعرفين كيف يتصرف عندما يكون مستيقظاً ومستعداً للتفاعل معك .

وستتعلمين الأشياء التي تثير غضبه والتي تكلفه أكثر من طاقته ، كما يمكن لك القيام بتهذئته ومتي يحتاج للإستراحة . علاوة على ذلك ستتمكنين من معرفة حالته الصحية وكيف يمكن لك القيام بدعمه ومساعدته أيضاً . بحيث أن كون كسب هذه القدرة كأمام أو كأب تسهل عليك مهمة العناية بطفلك وتقوية شعورك نحوه .

التفكير في العناية بالطفل يستوجب أيضاً التفكير بجدية في نفسك وتغطية احتياجاتك

ومن المؤكد أنه لا يكفي البقاء مع طفلك طويلاً ودائماً بالشكل الذي تفضلين خاصة عندما يتعلق الأمر بالمستشفى الذي تكون فيه أوقات الزيارة غير محددة يشعرون الوالدين في كثير من الأحيان أنهم مطالبين بالبقاء مع طفلهم على مدار الساعة لكي يتولد لديهم الشعور بأنهم قد قاموا بواجبهم . ولكن من المهم الأخذ بجدية مسألة العناية

بالنفس وتلبية الاحتياجات الخاصة بك كراحة والاستجمام . كالبقاء في المنزل بعض الوقت وعدم زيارة المستشفى لفترة معينة فانت في حاجة إلى تلك الإستراحة لتمكينك من الإستعداد للفترة ما بعد المستشفى لأنه إذا وضعت على زيارة المستشفى بدونأخذ بعض الوقت لإراحة النفس واستعادة الطاقة لمواجهة الحياة اليومية بعد الخروج من المستشفى لأن المرحلة الأولى بعد الولادة المبكرة ليست صعبة فقط بالنسبة للطفل ، ولكن أيضاً مرحلة للغاية بالنسبة للأسرة.

طالما أن العلاقة التي تكونت على مر الوقت بين الطفل والوالدين قد توطدت فلا حاجة للخوف من أن إذا تم هناك انفصال لفترة معينة سوف يؤثر بشكل سلبي على تلك العلاقة الأولية. الأهم هو الكيف وليس الكم بمعنى أن المهم ليسكم قضيت من وقت مع طفلك وإنما الأهم هو الكيفية التي تم بها ذلك . وقد أظهرت التجربة أن الوقت الذي يستغرقه الوالدين معاً مع طفلهم أثناء الزيارة يكون الأفضل والكافى للطرفين إذا تم بانتظام وفترات محددة وفقاً للمثل «خير الأمور أوسطها» أو «خير الأمور ما قل ودل».

يجب الحديث والمناقشة عن المخاوف والقلق

معظم الآباء والأمهات يجدون أنه من غير اللائق التعبير عن مشاعرهم الخاصة والسعى لمعالجتها ، بل يحاولون فقط العناية بطفلهم والعمل على تدبير شؤون الحياة اليومية. غالباً ما يحدث لديهم الشك في مدى أهميّتهم بالنسبة للطفل كوالدين والإحساس بشاعر الإغتراب تجاه الطفل . وعلاوة على ذلك ، يتساءل العديد منهم عن مدى مسؤوليّتهم في وقوع الولادة المبكرة ويضربون ألف حساب لمصير صحة الطفل وتطورها. هذه المشاعر والأفكار تجعل الكثير منهم يقعون في الحيرة ، وأنت كآباء ينبغي عليكم ألا تخجلوا عن التعبير عن ذلك والإستفادة من العرض المتاح لكم للحديث عن ذلك .

مثل هذه العروض والخدمات يختلف حسب العيادات الطبية . ولكن موظفو وحدة العناية المركزة يمكنهم التوسط لكم من أجل توجيهكم إلى الشخص المناسب . بالإضافة إلى وجود بالنسبة للوالدين طاقم طبي خصيصاً لذلك ، يوجد في العديد من العيادات مجموعات الدعم الذاتي المتكونة من الآباء والأمهات ، وستكون رهن إشارتكم لتقديم لكم المشورة والدعم . ومن المهم أن تتأكدوا من هذه الحالات ، هل ذلك يشكل بالنسبة إليكم مساعدة في تلطّل المرحلة أم أن ذلك مرهق نوعاً ما بالنسبة إليكم أي من خلال التجارب يكن لكم اتخاذ القرار في استمرار تلقى تلك المساعدة أم أن ذلك

الأطفال الخدج / المولودون قبل الأوان



ينبغي إدماج وإشراك الوالدين مبكراً في مسألة العناية بالطفل

يشكل ثقل بالنسبة إليكم. إذا كانت هذه هي الحال ، ربما يكون من المبكر لمثل هذه التجربة.

إذا كان القلق ، والخوف ، وتقلب المزاج الذي يراودكم لم يختفي أولاً ثم يحدث هناك تخفيف ، عليكم مباشرة وزيارة الطاقم الطبي والنفسي والعلاج النفسي من أجل تلقى الدعم. هذه الإمكانيات لا توجد إلى حد الان إلا في عدد قليل من العيادات بصورة منتظمة ، ولكن يمكن عند الضرورة تنظيم ذلك من قبل المستشفى التي أنتم متواجدون فيها.

الاستفادة من المساعدة في الحياة اليومية

إلا قلة قليلة من الناس الذين يحيطون بكم سيكونوا قادرين على فهم ما أنتم بتصدّد عيشه. هذا الوضع يجعل من الصعب عليهم تقديم لكم المساعدة التي أنت في حاجة إليها ولذلك لا ينبغي عليكم حجز ذلك لأنفسكم فقط بل يجب عليكم إشراك الأصدقاء والأقارب أحزانكم ومعاناتكم ليك يتمكنوا من معرفة الدعم والمساعدة التي يمكن لهم تقديمها إليكم بما في ذلك أشغال البيت أو القيام برعاية الأطفال الآخرين. لأن كل ما يمكن أن يخفف عليكم من مسؤوليات الحياة اليومية يعني أيضاً المزيد من الوقت للعناية بالمولود الجديد.

تطور العلاقة وأواصر الصلة بينك وبين طفلك غير متوقف فقط بالعلاقة التي تنشأ في الأسبوع أو الأشهر الأولى التي يقضيها الطفل في وحدة العناية المركزة أي أثناء العلاج الطبي المكثف. ومع ذلك ، يجب أن نأخذ في الاعتبار أن أي شكل من أشكال الإتصال الإيجابي الذي يحدث في هذا الوقت يشكل القاعدة الأساسية بالنسبة للحياة المشتركة اللاحقة. بحيث أن ربط الصلة بالطفل منذ البداية يشكل عاملًا حاسماً ومقرراً في مسار الحياة بأكملها.

في هذا المعنى ، نتمنى لكم الكثير من القوة والصبر والثقة في الأسبوع والأشهر المقبلة ، وأسعد الأوقات مع مولودكم الجديد !

جهة اتصال

سوزانة هومل حاصلة على دبلوم في علم النفس
علاج أمراض بسيكوسوماتيك الأطفال والشباب
مستشفى الأطفال Altonaer Kinderkrankenhaus الموجودة بالعنوان التالي :

Bleickenallee 38
22763 Hamburg
الهاتف : 040) 8 8908 284
البريد الإلكتروني : susanne.hommel@kinderkrankenhaus.de

مساعدة أشقاء الطفل

الدكتور فرانك باستوريك Frank Pastorek، جمعية «مساعدة الأطفال المصابين بالسرطان»

التغييرات تشكل جزء لا يتجزأ من الحياة البشرية. هذه التجربة يعيشها الأطفال من سن مبكرة جداً، بحيث أن تلك التجارب تترك تأثيراً على عواطفهم ومشاعرهم وأفكارهم. حينما يمر الأطفال بظروف حياة صعبة يشعرون بذلك أكثر حدة. وفي هذا السياق يمكن أن نفهم حالة الأسر التي رزقت بالطفل المولود قبل الأوان فعليها الإستعداد لهذه الحالة الغير متوقعة والغير مخطط لها كما يجب عليها بين عشية وضحاها مواجهة تلك المشاكل التي تترتب عن الولادة المبكرة والتعامل معها. بعد وقوع ولادة مبكرة تقوم الأسرة بتركيز جميع اهتماماتها على هذا الحدث الجديد غير المتوقع. بحيث أن ضرورة عدم إهمال أشقاء الطفل الخديج وخاصة في مثل هذه الحالة يتوقف على الحالة الخاصة لهؤلاء الأطفال.

حتى في ظل الظروف العادلة، يعد تدبير الأسرة بإضافة طفل جديد نوع من «المنافسة». إذا كان الوالدان يركزان اهتمامهما بشكل خاص على الطفل الخديج لأسباب مفهومة، ربما سوف يشعرون بالأشقاء على أنهن يحتلّون المرتبة الثانية أي يحسّون بأنّهم قد تم إهمالهم. بحيث يصبح المولود الجديد هو السبب في التغيير الذي قد يحدث داخل الأسرة، وينظرون إليه أشقاوه على أنه هو المسؤول عن ذلك.

حيث أن عمر الأطفال الأشقاء يلعب دور حاسم في توسيع هذه الحالة. حتى السنة السادسة من حياة الطفل يتم التأثير عليه أساساً عن طريق المخاوف والقلق الذي يعيشه الوالدين. ولذلك من المهم أن يتم إدماج أشقاء الطفل في قضية الرعاية بالمولود الجديد ومحاولة الوالدين شرح لهم لماذا هو في حاجة إلى تلك الرعاية دون غيره. لأن ثقة الآباء في مزيد من العناية بالطفل يساعد على التطور.

السنوات التالية وحتى بداية سن البلوغ تستوجب المزيد من التفاهم ، بحيث تكون لدى هؤلاء الأطفال أفكارهم الخاصة. حتى في هذه السنوات ، ينبغي على الآباء شرح لأطفالهم كيف يمكن لهم التحكم في مخاوفهم أو التخفيف من حدتها.

الأطفال الخدج / المولودون قبل الأوان

ومن المفيد إشراك الأطفال في مجال تبادل المعلومات بين الأسرة والعطاء المستمر من خلال الحادثة مع الأم أو الأب. الطقوس والعادات تساعده الأطفال وتكون بمثابة إطار متبين يدعهم ويشجعهم على تقبل الوضع. ينبغي دائمًا تحديد وقت معين خلال اليوم الذي يتم فيه طرح جميع الأسئلة التي تشغله بال الأطفال والوالدين والعمل على إعطاء وتقديم أجوبة عليها. إذا كان لابد من تسلیم الأشقاء مؤقتا إلى الأجداد ، الاصدقاء والعائلة والأطراف ذات الصلة من أجل القيام برعايتها، ففي هذه الحالة يجب على الوالدين البقاء معهم على اتصال ولو عبر الهاتف لكي لا يشعرون على أهله قد تم إهمالهم ، السلوك الشاذ أو التقصير في أداء الواجب المدرسي يمكن ان يكون في سهم من بين المؤشرات التي تدل على انهم يعانون الصعوبات العاطفية. أيضا في هذه القضية يكن مساعدتهم من خلال إشراكهم فيما يحدث أي في الأحداث.

إذا تمكن الوالدان من إدماج أشقاء الطفل المولود مبكرا في التغيير الذي حدث مؤقتا على الأسرة سيتمكن ذلك جميع أفراد العائلة على كسب قوة من هذه الحالة والخروج منها سالمين منتصرين .



حتى أشقاء المولود الجديد يجب عليهم أيضا تعلم كيفية التعامل ومواجهة الوضع الجديد

الدعم بواسطة صوت الأم والموسيقى

الدكتورة مونيكا نوكريباوبيير، ميونيخ

طفلك في وحدة العناية المركزة في محيط يسوده مختلف الأصوات ، ومعرض لأشياء لا يمكن التنبيء بها ، بما في ذلك الأصوات والضوضاء التي تحدثها الأجهزة التقنية الخاصة . أي كل شيء لم يسمع به من قبل ، وجديد بالنسبة إليه ، وخاصة الإستماع إلى أصوات غريبة ، صوت أمه مفقود تماماً . وفي ظل هذه الفوضى والضوضاء فإنه يجد نفسه في كثير من الأحيان لا يستطيع مقاومة ذلك . أضف إلى ذلك الضجيج الخارجي الذي يزيد من حدة مستوى الضجيج في الحاضنة (في الحاضنة يصل مستوى الضوضاء 50-109 ديسيلل) . من أجل تصدي الطفل لكل ذلك فهو بحاجة إلى الكثير من الطاقة المطلوبة من أجل النمو والتنمية .

إن الأبحاث والدراسات الواسعة النطاق قد أظهرت مدى أهمية تأثير استخدام صوت الأم والموسيقى لتعزيز التنمية لدى الطفل . بحيث أن لكل حالة برامجها الخاصة ولذلك تم رفض فرض برنامج موحد على جميع مرافق القسم الطبي .

إذا كنت موافقة كوالدة على سمع طفلك الموسيقي ، سيكون من الجيد والمفيد لك أيضا إذا شاركت بنفسك في عملية اختيار نوع الموسيقى التي تحبين أن يسمعها طفلك . ويمكن لك اختيار وتسجيل موسيقى خاصة لطفلك يوجد بعض الإيقاعات الموسيقية الخاصة للنوم أو التقويدات مع الكانغ وغيتار كا أن هناك موسيقى للاستلقاء والإسترخاء مرفقة بأصوات طبيعية أو بدون أصوات طبيعية .

يمكن لك تنظيم واعداد الموسيقى التي تريها مناسبة لطفلك هناك أيضا بعض انواع الموسيقى الملحنة أو المرتبة الخصيصة : موسيقى خاصة للنوم وموسيقى التقويدات بالكان أو الغيتار أو موسيقى للإسترخاء مرفقة بالأصوات الطبيعية أو بدونها . أو ربما هناك أيضا الموسيقى التي تعود طفلك الإستماع إليها وهو ما زال في رحمك ؟ يمكنك الاشتراك في اختيار الموسيقى التي بإمكان طفلك سماعها . على أية حال ، ينبغي عليكم أنت كآباء وأمهات وحق أيضا المرضات الإستماع بعنابة فائقة والعمل على مشاهدة ومراقبة الطفل أثناء عملية سماعه للموسيقى لأن كل طفل ولو أنه صغيرا جدا يتميز بشخصيته الخاصة وله ما يفضلة وما لا يقبله .

بصفتي كأم لطفل خديج وغير ناضج جدا ، اشتغلت العديد من السنوات كمعالجة عن طريق الموسيقى في وحدة العناية المركزة لحديثي الولادة . وعشت خلال تلك المدة تجربة

أن بعض الأمهات كان لديهن دائمًا مخاوف بصدر مسألة سماع طفلهن وهو في الحاضنة للموسيقى (مثل موزار) بالمقابل قد تلقى الإقتراح الخاص ببعض الأمهات على تسجيل صوت خاص بهن لطفلهن قبولاً واسعاً. ومن تلقاء ذلك تم إنشاء طريقة العلاج بالموسيقى التي أعطت نتائج مهمة ومفيدة جداً لا بالنسبة للأطفال ولا بالنسبة للوالدين.

لأن صوت الأم يعني صوتك يعتبر، بخلاف الموسيقى الصادرة من العلبة، شيئاً فريداً من نوعه، ولا يمكن خلطه أي له خاصية متميزة وهو ما قد استأنس به طفلك وهو ما يزال في بطنك. وكما أظهر البحث، بأن ذلك له تأثير مزدوج : من جهة أنه يساعد الطفل التغلب على الإجهاد السائد في وحدة العناية المركزة والتعامل مع ذلك على نحو أفضل ، وثانياً يساعدك ذلك أنت كأم شخصياً التغلب بشكل أسهل على الإحباط العاطفي العميق الذي قد يحدث بعد الولادة وبعبارة أخرى فإنك من خلال ذلك تقدمين لطفلك خدمة لا يمكن لأي أحد سواك أن يقدمها له. كما أن صوتك يعد صلة وصل بينك وبين طفلك.

يجب عليك القيام بالتسجيل الصوتي ويفضل أن يكون ذلك في المستشفى حيث يوجد هناك من يساعدك على ذلك، أو إذا تعذر ذلك، فيمكن لك القيام بتسجيل ذلك في المنزل فقط ينبغي عليك الحرص على أن تكون نوعية الصوت جيدة. ويمكن لك مثلاً تسجيل نفسك وأنت تقرئين له قصة أو رسالة قد قت بتحريرها خصيصاً له مسبقاً كاً يمكن لك أن تحكي له عن الحياة اليومية في المنزل أو تسجيل أغنية بصوتك الخاص أي أنت حرّة في اختيار ما ترينه مناسباً ومفيدة لطفلك.

يرجى ملاحظة ما يلي :

■ بالنسبة لنقل وعرض الموسيقى ينبغي اتخاذ مكبر الصوت من الحجم الصغير، ولكن من النوع الخيد. لا ينبغي استخدام سماعات الرأس ، التي تنقل اللغة، أو الموسيقى مباشرة إلى أذن طفلك. وغالباً ما يتم التقليل من حدة خطورتها على الجهاز السمعي للطفل بسبب أنه يصعب السيطرة بإحكام في قوة وشدة الصوت ، ولذلك قد تكون ضارة.

■ لا ينبغي عرض صوت الأم أو الموسيقى أكثر من 5 مرات في اليوم لمدة 30 دقيقة. ■ ينبغي ضبط وتنظيم قوة الصوت بالشكل الذي يفوق الضجيج الموجود بالحاضنة لكي يتمكن الطفل سماع الموسيقى رغمما عن الضوضاء الموجود داخل الحاضنة أي تحديده بشكل يقوى شيئاً ما على الصوت الناتج عن الأجهزة الطبية المختلفة المستعملة لمساعدة الطفل.

■ ينبغي أيضاً مراعاة أوقات (ساعات) النهار والليل.

الأطفال الخدج / المولودون قبل الأوان



إذا كان طفلك في حاجة إلى علاج إضافي في المستقبل فإن المعالجة عن طريق الموسيقى تشكل أحد أفضل وسائل العلاج

عندما يتم تنفيذ بعض الإجراءات / التدابير الطبية أو القرصنية ، الرجاء عدم استعمال الصوت / الموسيقى لكي لا يتعلم الرضيع ربط العلاقة بين الألم / الإزعاج وبين صوت الأم / الموسيقى .

إضافة إلى ذلك ، فإنه ينبغي عرض الموسيقى / الصوت عندما يكون الطفل هادئاً ومستعداً لذلك ، على سبيل المثال بعد الوجبات الغذائية ، أو عندما تغادرین طفلك حتى يبقى شيء منك معه . التسجيل لا يحل محل الاتصال البشري ، ولذا ينبغي إيقافه عندما تكونين مع طفلك .

إذا كنت تريدين فعلاً أن يسمع طفلك للساعة التي تحدث أصوات موسيقية ، وربما لأنه الموسيقى المفضلة لديك عندما كنت طفلاً ، أو لأن أحد أشقاء الطفل من كبار السن قد أتى بها معه فحينذاك ينبغي عليك اختبار تلك الساعة هل تصدر صوت نقي ونظيف وتقتفي شها بدقة قبل استعمالها وينبغي تعليقها وهي ملفوفة في حفاضات عند سفح الحاضنة على أن تكون بعيدة عن أذني طفلك .

في النهاية نود أن نشير بكل وضوح إلى أن الكلام هنا يدور حول الموسيقى / الصوت المطلوب والخاص بالطفل ومحظوظ فقط لذلك الطفل في الحاضنة . ولا ينبغي أن

الأطفال الخدج / المولودون قبل الأوان

تشمل غرفة العناية الفائقة برمتها. لأن إذا تم عرض لها بصوت عال رعى لاتفاق الأطفال الآخرين الموجودين في نفس وحدة العناية لذلك فينبغي الحرص على أن يسمع كل طفل على حدا ووفقا لمناجه ما يناسبه، ينبغي دائمًا الأخذ في الاعتبار الشخصية الفردية للأطفال.

ومن الواضح أن هذه الموسيقى ربما تكون إيجابية بالنسبة لتنمية ورفع من مستوى مزاج الوالدين والمرضات أيضا وتسهم على تكثيفها من العمل والإقامة في العناية المركزة بشكل أفضل وأسهل ، ولكن بالنسبة للأطفال فذلك يشكل لديهم ضوضاء إضافي. وخاصة في مثل هذه الحالة القصوى يجب أن تكون حذرين بما تقوم به وكيف يؤثر ذلك على كل طفل على حدا ، ولذلك فلا يمكن استعمال الموسيقى إلا بصورة انتقائية.

ينبغي عليكم أياها الآباء والأمهات استشارة ومناقشة ، جميع الأنشطة والخدمات التي ترغبون تقديمها لطفلكم ، مع الطاقم الطبي التابع لوحدة العناية المركزة أو القسم الطبي ، لأنهم هم المسؤولون عن كل ما يحدث داخل القسم الطبي / العيادة الطبية. المرضات ومقدمي الرعاية هم الذين يقومون غالبا بالسهر على رعاية طفلك وإهتمام به وترتبط بهم علاقة خاصة. ولذلك من المهم والضروري جدا إجراء المناقشة معهم وطلب المشورة لديهم أو بكل وضوح المناقشة معهم حول الاحتياجات الخاصة بك المتعلقة بطفلك.

هذه بعض الكتب للأباء والأمهات من أجل تعميق وتوسيع معرفتهم
«تشجيع الأطفال الذين يولدون في وقت مبكر بالصوت والموسيقى»

“Förderung frühgeborener Kinder mit Stimme und Musik”

للمؤلف : M. Nöcker Ribaupierre und M. L. Zimmer

Reinhard Verlag 2004

جهة اتصال

الدكتورة مونيكا نوكر ريبويير Nöcker Ribaupierre عنوان الإقامة :
Wehrlestraße 22, 81679 München
البريد الإلكتروني : mnoeckrib@aol.com

هل يسمع طفلك حديث الولادة؟

الدكتور داريا شريكية جمعية ألمانية لتقديم الدعم المباشر للأطفال. جمعية مسجلة نشاط أو حركة السمع لدى الطفل حديث الولادة ، برلين

يعد السمع منذ البداية أمر حاسم لتحقيق التنمية الشاملة لطفلك وشق طريقه في الحياة المستقبلية بشكل حيد. عدم القدرة على السمع تعيق الطفل منذ الولادة في تطوره وقدرته على الكلام كما تسبب له إعاقة في تصرفاته وسلوكه وتؤثر على توازنه النفسي وفي وقت لاحق أيضا على مساره التعليمي والتربوي.

الإعاقة السمعية أي الإصابة بضرر في جهاز حاسة السمع تعد من بين الإعاقات الخلقية الأكثر شيوعا. ولكن من خلال اجراء اختبار بسيط يمكن استبعاد في الأيام الأولى من حياة الطفل مسألة إصابة الطفل بالإعاقة السمية أي أنه يمكن معرفة هل الطفل يعاني من إعاقة سمعية أم لا. بحيث أن هناك وجود طريقتين مختلفتين من أساليب القياس للسمع يمكن من خلالهما فحص واختبار قدرة السمع لدى طفلك. خاصة وأن عملية الفحص فهي سريعة وسهلة وغير مؤلمة ويمكن القيام بإجرائها على الأطفال الرضع وهم نائمين.



الختبار حاسة السمع بواسطة ما يسمى المسح الأولي للسمع لدى الأطفال الخدج

يجب إجراء اختبار حاسة السمع ، المعروف باسم المسح الأولى للسمع على الأطفال حديثي الولادة ؛ يهدف هذا المسح إلى تحديد الأفراد المحتمل وجود مشاكل في السمع لديهم ليتم بعدها إجراء المزيد من الفحوصات عليهم ، وخاصة الأطفال الذين يولدون قبل الأوان . وينبغي إجراء هذا الاختبار مباشرة بعد الولادة في مستشفى الولادة ، أو القيام به في الأيام الأولى من حياة الرضيع في وحدة العناية الفائقة ٢ أو في وحدة العناية المركزة ٣ .

يمكن أي يكون من الصعب القيام بإجراء هذا الإختبار على الأطفال المولودين قبل الأوان . بسبب أن الأطفال الخدج غالباً ما يكونون مضطربين غير مهدئين ، بحيث أنهم يتحركون بكثرة وأن القنوات السمعية لديهم صغيرة . وهذه الأساليب ، قد يحتاج الطاقم الطبي المختص ربعاً إلى وقت أطول لتحقيق نتيجة معينة . ولكن رغم ذلك يمكن إجراء الاختبار أيضاً على الأطفال الخدج بشكل جيد وموثوق به . وعادة ما يتم إجراء هذا الإختبار الأولى للسمع على الأطفال الذين يولدون قبل الأوان وهم ما يزالون في وحدة العناية المركزة الخاصة بالأطفال حديثي الولادة . عند الاقتضاء ، يجب إعادة فحص المسح الأولى للسمع على الأطفال حديثي الولادة ولكن يتم ذلك بعد خروجهم من المستشفى وينبغي أن يتكرر الفحص حتى إثبات نتيجة واضحة .

في حالة ما إذا اظهر الإختبار وجود إعاقة أو خلل في الجهاز السمعي يتم بسرعة إجراء فحص وتقدير طبي شامل للقدرة السمعية . وفي حالة إثبات وجود إعاقة سمعية يتم الشروع مباشرة على إخضاع الطفل المعنى لمعالجة طبية والقيام بالتخاذل جميع الإجراءات العلاجية اللازمة والمناسبة في وقت مبكر .

من خلال هذا الاكتشاف المبكر والعلاج السريع والدعم المناسب يمكن لكل طفل ، ولد مبكراً وله إعاقة سمعية ، التعلم وكسب القدرة في حدود إمكاناته على السمع والكلام . ولذلك نوصي جميع الآباء والأمهات توجيهه سؤال للقابلة أي الطاقم الطبي الذي يساعد الأم على الولادة أو موظفي وحدة العناية المركزة أو الإتصال بطبيب الأطفال أو بالمركز التربوي الاجتماعي أو طبيب الأنف والأذن والحنجرة أو طبيب أخصائي في علم وظائف الأصوات أي النطقيات اللغوية Phoniater حول مسألة تنفيذ المسح الأولى للسمع على طفلك حديث الولادة .

تأكد من منذ البداية من أن طفلك يسمع جيداً !

الأطفال الخدج / المولودون قبل الأوان

لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال ب :

المجعية ألمانية لتقديم الدعم المباشر للأطفال . جمعية مسجلة / مجال النشاط : السمع لدى الطفل حديث الولادة ، برلين

عنوان مقر الجمعية : Wilmersdorfer Strasse 94, 10629 Berlin

الهاتف : (030) 24 34 29 40 (030) الفاكس :

البريد الإلكتروني : info@fruehkindliches hoeren.de

info@kinderhilfe.de

موقع إنترنت : www.fruehkindliches hoeren.de

www.kinderhilfe.de

جواز/ بطاقة الرعاية الصحية

كريستيان شطوك ، بصفتها نائبة رئيس الرابطة الإتحادية « الطفل المولود قبل الأوان » جمعية مسجلة

الوصف / التعريف :

لقد بدأ أعضاء الجمعية التي تحمل إسم « التدخل المبكر هامبورغ »، جمعية مسجلة، منذ أكثر من عشر سنوات الإهتمام برعاية ومساعدة الآباء والأمهات ذوي الأطفال الخدج . وفي هذا السياق ، تم تطوير ونجاز بطاقة الرعاية الصحية من قبل الآباء والأمهات المعنيين بالتعاون مع الأطباء والمعالجين الأخصائيين ، ويوجد هذا الجواز/البطاقة منذ يونيو 2007 في طبعته الثانية.

بحيث أن هذا الجواز/البطاقة هو عبارة عن ملف/مجلد ؛ الذي يحتوي على جميع المعلومات والوثائق . وخلافا للكتاب الأصفر الخاص بتقييد الفحوصات والإختبارات الطبية (Heft U) الذي لا يتضمن الإعاقات والإضطرابات الصحية التي يتم وصفها بدقة من طرف الأطباء الذين قاموا بتشخيص المرض وكذا المعالجات مثل المعالجة الطبيعية أي انه لا يتم ذكر فيه مثل هذه المشاكل الصحية في حين أنه في هذا الجواز يتم تسجيل بالتفصيل جميع البيانات الأساسية والجوهرية المتعلقة بالأسباب الأولى من حياة الطفل كما يتم توثيق وإثبات مسلسل نمو وتطور الطفل .

المحتوى :

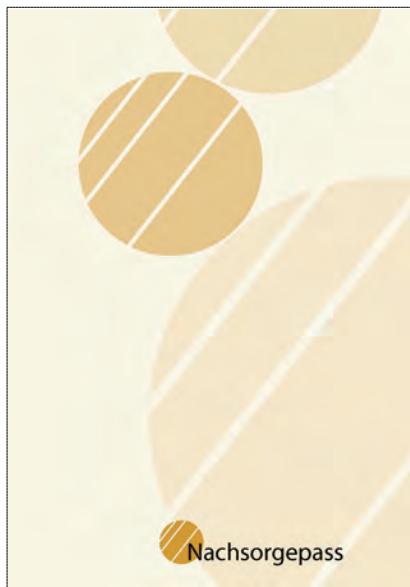
- إن مضمون الجواز الخاص بالرعاية الصحية مقسم إلى ستة أجزاء :
 - الحقائق الطبية ، مثل البيانات حول الخروج وترك المستشفى ، متابعة الفحص والإختبار الطبي حتى بلوغ الطفل سن 2 سنة ، الفحوصات الطبية للأطباء الأخصائيين والأدوية
 - تصريحات حول العلاجات مثل العلاج الطبيعي ، العلاج الوظيفي وغيرها
 - معلومات شخصية ، مثل الأخوة والأخوات ، الأم المريضة ، التأمين الخاص بالرعاية بفعلا عرسانسيه ونوج

■ دليل المصطلحات الأجنبية

- كيس من البلاستيك محكم الإغلاق لحفظ الدفتر أو الكتيب الأصفر، دفتر التلقيح/شهادة التطعيم، دفتر لتقييد الفحص بالأشعة السينية وغيرها
- باب مخصص لتقييد التقارير الخاصة/الشخصية

وفيما يلي صفحات إضافية ، إذا لزم الأمر ، يمكن وضعها في الملف للطفل ، فهي موجودة رهن الإشارة في حالة احتياجها وتعلق وبالتالي : أمراض القلب ، أمراض نوبة الصرع ، جهاز المراقبة المنزلي لمراقبة وتتبع صحة الطفل Heimmonitoring مرض المعدة والأمعاء ومرض الأعصاب .

فوائد للأسر



إن البطاقة الصحية تتيح للأباء وأمهات الأطفال المولودين في وقت مبكر فرصة وإمكانية الإحتفاظ بجميع المعلومات والوثائق (بما في ذلك التقارير الطبية ، دفتر أو شهادة التلقيح شهادة الأشعة السينية الخ) ووضعها في مجلد/ملف ، وبذلك تكون جميع الوثائق واضحة كما يتم الحفاظ على المحادثات والمناقشات التي أجريت مع الأطباء بحيث يقوم الأطباء بتلخيص تلك المناقشات وتدوينها في الملف ويتاح هذا الملف فرصة للأباء والأمهات عدم مناقشة التشخيصات الجادة المتعلقة بأطفالهم في الوقت الذي

يكون الأطفال حاضرين معهم ، ويبقى لهم الوقت متوفراً وكافي لإخضاع طفلهم للفحص الطبي . إن الحواجز أو الملف التعلق بالرعاية الصحية للطفل له مزايا أخرى مفيدة وخصوصاً إذا رزق الوالدين بالتوئين أو أكثر فبوجود مثل هذا الحواجز يتم تفادى الخلط بين النتائج التي اسفرت عنها الفحوصات الطبية لكلاً الطفليْن أو أكثر أي بذلك يتم استبعاد الخلط بين النتائج والتشخيصات المتعلقة بكل طفل على حدا . عند حالات الطوارئ المفاجئة ، يرى الأطباء في المستشفى التاريخ الطبي لكل طفل في

لحة واحدة لأن الآباء والأمهات غالباً ما يكونون في مثل هذه الحالة مضطربين قلقين ، وبالتالي فإنهم غير قادرين على تقديم التقرير بشكل كامل ومفصل . كما أن الجواز مفيد أيضاً للعائلات ، التي قد تنتقل / ترحل من مكان إلى آخر وعليها البحث في مكان الإقامة الجديد على الأطباء والمعالجين الذين سوف يتولون رعاية الطفل .

فوائد للأطباء والمعالجين

كل واحد منهم عليه القيام بتسجيل فقط ما توصل إليه شخصياً من النتائج / نتائج الفحص الطبي معناه أنه مطالب بتقييد بعض الملاحظات القليلة فقط ، وذلك بأن الرعاية اللاحقة التي تعد بالنسبة للأسرة المعنية باللغة الأهمية ، لا تتطلب منها القيام بجهودات إضافية كبيرة .

إن جواز الرعاية اللاحقة يمكن الطبيب والمعالج والمعلمين في رياض الأطفال وغير ذلك في غضون فترة قصيرة على كسب نظرة شاملة حول :

- سوابق المرض
- الوضع الراهن
- التشخيص
- أنواع العلاج
- الأدوية المتناولة إلى حد الآن
- تحقيق معالم التنمية ، على سبيل المثال متى بدأ الطفل بالزحف
- متى بدأ الكلام
- مستوى الرعاية ودرجة العجز للطفل

يمكن القول أن جواز الرعاية اللاحقة يربط بين جميع الأشخاص الذين قلموا ، كل حسب اختصاصه ، بعلاج ورعاية الطفل المعنى ، كما أنه يساعد على تجنب الأزدواجية / التكرار في العلاج . وهو مفيد جداً أيضاً في حالة استئناف العلاج في المستشفى أي العودة إلى المستشفى للعلاج من جديد .

الاستخدام / التطبيق العملي :

- يمكن للوالدين الحصول على جواز الرعاية الصحية اللاحقة في المستشفى قبل مغادرتها. إذا كان لا يوجد بعد لدى المستشفى ، يمكن لها طلب الحصول عليه عن طريق Nachsorgepässe c/o Frühstart Hamburg e.V. Projektgruppe Nachsorgepässe تحت عنوان البريد الإلكتروني : info@nachsorgepaesse.de) هذه الجوازات متوفرة مجاناً باشتئاء رسوم البريد والتغليف. وهذه الطريقة يمكن للأباء والأمهات أثناء الحاجة الحصول أيضاً على نسخة واحدة.
- ينبغي على العيادات الطبية تزويد الأطفال الخدج والأطفال المرضى حديثي الولادة بتلك الجوازات المتعلقة بالرعاية اللاحقة ، التي هم في أشد الحاجة إليها؛ مع ملي مسبقاً الصفحات المتعلقة ببيانات الولادة المبكرة وبيانات الخروج من المستشفى بالإضافة إلى الدفتر الأصفر Heft U أثناء خروجهم من العيادة.
- كما ينبغي على الآباء أيضاً وضع وإرفاق التقارير الطبية المفصلة في المجلد والعمل على حفظ الدفتر الأصفر ودفتر التلقيح / التطعيم وصور الأشعة السينية ، وغير ذلك من الوثائق المهمة في كيس من البلاستيك الموجود بالمجلد / الملف وعليهم القيام بأخذنه معهم في كل زيارة يقومون بها للطبيب من أجل الفحص والإختبار لكي يقوم الطبيب المعني بتسجيل نتائج الفحص الطبي الجديدة بتلخيص أي في شكل قصير.

التطعيم/التلقيح لدى الأطفال الخدج

الدكتورة فرانشيسكا شاف شصها الفف والأستاذ الدكتور هاينز ياء. شبيت، جامعة يوهانس جوتينبرغ ، ماينز

هل يجوز تلقيح/تطعيم الأطفال المولودون قبل الأول؟ الكثير من الآباء والأمهات لا يعرفون كيف يتعاملون مع هذا السؤال وغير متأكدين من تقديم إجابة بلا ألم بنعم محسبب أنه من جهة يعتبر الأطفال الخدج شديد العرضة للأمراض المعدية ، ومن جهة أخرى الكل يريد تحقيق حماية مثل عن طريق التطعيم ، وخاصة بالنسبة لهؤلاء الأطفال . ولكن هل بالفعل توفر اللقاحات المتوفرة حماية جيدة للأطفال الخدج ؟ هل يحدث لدى هؤلاء الأطفال بصفتهم كمجموعة من المرضى سريعي التأثير وحساسين زيادة الآثار الجانبية والمضاعفات؟ بحيث أن سبب وجود هذا الغموض والتعدد راجع في كثير من الأحيان إلى عدم وجود معلومات مؤكدة ، ولذلك فإن اللقاحات الموصى بها واللازمة غالباً ما تُعطى متأخرة ، أو لا تُعطى على الإطلاق. سنتطرق هنا فيما يلي لعرض معلومات مهمة وجداول/مناخ تخص التلقيح بالنسبة للأطفال الخدج.

مخاطر العدو

الأطفال حديثي الولادة معرضون بصفة خاصة لخاطر بعض الأمراض المعدية ، وهذه المخاطر غالباً ما تتشكل بالنسبة للأطفال الخدج أكثر خطورة أي أنهم معرضون لتلك المخاطر بشكل أكثر. والسعال الديكي (الشاهوق) يهدد بشكل رئيسي الرضع الغير المصننين

الذين تقل أعمارهم عن ٦ أشهر. الأطفال الخدج معرضون أيضاً بشكل أكثر للإصابة بمرض التهاب الكبد باء. لكون أنهم يتوفرون على حاجز/جدار الجلد و حاجز الغشاء المخاطي الغير الناضج بعد ، ولذلك يحصل غالباً على مزيد من منتجات الدم ومنتجات البلازما. بحيث أن المرض يستمر في كثير من الأحيان بشكل مزمن ، كما كان الأطفال أصغر سنا.

إن حالة مرض العدو المزمنة أي على مدى الحياة تؤدي بدورها مبدئياً إلى تليف الكبد أو حتى إلى سلطان الكبد . نظراً لعدم النضج للدفاعات الجسم (لجهاز المناعة فإن الأطفال الرضع وبالخصوص

الأطفال الخدج / المولودون قبل الأوان

الأطفال الخدج معرضون لخطر الإصابة بعدهى بكتيرية خطيرة (مثل الإلتهاب السحائى ، البكتيريا السبحية الرئوية ، الهموفيليس انفلونزا ب أي المستدمية النزلية (ب)). هذه البكتيريا المشيرة للعدوى تتسرّب عن طريق الأنف والحنجرة لتصل إلى الدم ومن ثم تسبب تسمم خطير في الدم (خمج الدم) أو تصل من خلال تدفق الدم إلى الأعضاء الداخلية وتسبب التهاب السحايا ، التهاب المفاصل أو غيرها من الالتهابات التي تصيب أعضاء الجسم الأخرى.

بحيث أن الأطفال الخدج والرضع معرضون بكثرة وبشكل ملحوظ لخطر إصابتهم بمرض الانفلونزا . ولذلك يجب في إطار الأوبئة السنوية أن يتم علاجهم في معظم الأحيان في المستشفى .

إن فيروسات الروتا/الروتافيروس هي أكثر مسببات مرض الاسهال لدى الأطفال في سن مبكرة ، والأطفال الخدج هم ضحايا بالدرجة الأولى لهذا المرض أي يتاثرون به بشكل خاص . ويكون هذا المرض أشد للغاية . إن إصابتهم بهذا العدوى في المستشفى قد يؤدي إلى إطالة أمد الإقامة في المستشفى بشكل كبير ، إلا أن حالات الموت أوبقاء ضرر دائم هي نادرة الحدوث جدا.

بما أن الأطفال الخدج لا يتلقون من أمهاتهم ؛ بسبب مدة الحمل القصيرة إلا قلة قليلة من الأجسام المضادة البديلة ، فإن نسبة حمایتهم من الإصابة مثلًا بمرض الحصبة أسوأ من الأطفال الذين ولدوا ولادة طبيعية .

وبالخصوص الأطفال الرضع ، فإن نسبة خطورة الإصابة بمرض الحصبة وبقاء الضرر على المدى الطويل مرتفعة لديهم جدا.

تقريبا كل طفل يصيب ، على الأقل مرة واحدة حتى بلوغه سن 2 سنة من عمره ، بعديو فيروس RSV). بينما الإصابة بهذا المرض في وقت لاحق أي في مرحلة الطفولة المتأخرة أو في سن البلوغ غالبا ما يكون / غير بشكل نزلة برد خفيفة فقط ، يمكن للرضع بالخصوص أن يصيبوا بأمراض خطيرة مثل مرض التهاب القصبات أو مرض إلتهاب الرئة ، ويجب أن يتم علاجهم في المستشفى .

بالنسبة للأطفال الخدج الصغيرة جدا ، والأطفال الذين يعانون من مرض رئوي أو عيوب خلقية حادة في القلب ، ولكن أيضا بالنسبة للأطفال الذين يعانون من اضطرابات عصبية يكون المرض لديهم أخطر بكثير و غالبا ما يكون من الضروري إخضاع هؤلاء المرضى لعلاج طبي مكثف أو مساعدتهم على التنفس بواسطة جهاز التنفس الإصطناعي .

ماذا يحدث عند اللقاء؟

السمات الخاصة لجهاز المناعة لدى الأطفال الخدج

بشكل عام يوجد نوعين من اللقاحات، الحية والميتة أي اللقاحات الحاوية على جراثيم أو فيروسات حية أو مضعفة والتطعيمات الحاوية على جراثيم أو فيروسات خاملة مقتولة.

لقاء معطل/غير حي (مثل اللقاء السداسي ، اللقاحات لمكافحة الالتهاب الرئوي ، التهاب السحايا والأنفلونزا) وتتضمن على سبيل المثال عناصر البروتينات أو السكر المكونة لسبب المرض بحيث أن الجسم يقوم بإنتاج/تكوين قدائق المدفعية المضادة والتي تسمى الأجسام المضادة التي تعمل على حماية الجسم. بحيث أن اللقاحات المعطلة/المقتولة لا يمكن أن تسبب بذاتها أي مرض. وأن عملية حدوث الحمى والألم والقلق أو تورم في مكان التلقيح ما هي إلا تعبير عن تفاعل جهاز المناعة البشري مع اللقاح. في حين أن اللقاحات الحية تحتوي على مسببات الأمراض ، والتي تم إضعافها أي ضعفت إلى درجة أنها تعرض متلقى التطعيم للإصابة بالتهاب طفيف دون أن تسبب له ضرر خطير. بعد إعطاء الطفل اللقاح الحي يمكن أن يحدث بسبب ذلك مرض طفيف ، على سبيل المثال ارتفاع في درجة الحرارة والطفح الجلدي بعد التطعيم ضد الحصبة.

إن العناصر/الأجزاء المكونة لجهاز المناعة تعمل معاً ومشتركة في جسم الطفل. ويتم التفريق بين ما يسمى اللمفاويبات البائية LB والملفاويات التائية LT ، الخلايا العارضة للمستضضد ، وغيرها من الخلايا الأخرى . وتكون نتيجة هذا العمل المشترك أي التعاون بين الخلايا؛ أولاً: العمل على إنتاج أجسام مضادة وقائية معينة والخلايا المناعية النوعية ، ثانياً: على إنتاج «خلايا الذاكرة». بحيث أن هذه الخلايا ذات الذاكرة أو خلايا الذاكرة يمكن لها أيضاً حتى بعد سنوات عديدة على التطعيم / التلقيح التعرف والكشف فوراً على العدو والعمل بسرعة على تكوين أجسام مضادة أو غيرها من التدابير الدفاعية ردًا على ذلك أي القيام بواجهة ذلك المرض والقضاء عليه .

حتى الأطفال الرضع المولودون قبل الأوان تتوفرون على جميع أجزاء جهاز المناعة الضرورية. إلا أن عملية التواصل والاتصال والوظيفة لتلك الأجزاء ما زالت غير



ناضجة بعد. وذلك يعني أنه يمكن أيضاً إعطاء اللقاحات لهؤلاء الأطفال الخدج التأثيري المحمائي أو المفعول الوقائي يمكن أن يكون فردياً أي يمكن أن يختلف من طفل خديج لآخر ولكن سوف يكون أقل بقليل من الأطفال الناضجين أي الذين ولدوا ولادة طبيعية.

إن اللقاحات المذكورة أعلاه تؤدي إلى حدوث استجابة مناعية فاعلة وتحصين نشط، أي أن الجهاز المناعي للطفل سوف يتعامل ويتفاعل مع اللقاح ويقوم في خضم تلك المعركة على إنتاج أجسام مضادة وقادرة بنفسه. حيث يصبح جهاز المناعة قادراً على كسب رد فعل سريع ضد أي إصابة لاحقة بنفس الكائن الحي.

ولكن للأسف الشديد هناك بعض الأمراض لم يتم بعد إيجاد وتطوير حتى الآن لقاحات فعالة ضدها. في هذه الحالات، هناك إمكانية إعطاء مباشرة أجسام مضادة حمائية في الدم من أجل مكافحة العدو والتصدي لها. وتسمى هذه العملية بالمناعة السلبية أو المنفعلة أي السلبية للتحصين.

نجاح التلقيح هل يحظى الأطفال الخدج بحماية كافية؟

بما أنه لدى عملية التطعيم يتم هناك تشارك ومساهمة أجزاء كثيرة من الجهاز المناعي، لا يمكن القول ببساطة انطلاقاً من نتائج الفحص الختيري مدى وكيف كانت نتيجة اللقاح أي لقياس ما إذا كانت ناجحة أم لا، وكيف كان التطعيم. بحيث أنه يمكن اليوم قياس بسهولة وجود أجسام مضادة ضد اللقاح في الدم ولكن لا يمكن بعد فحص بشكل روتيني والتحقق من وجود الخلايا الدفاعية الأساسية المسئولة عن رد فعل مناعي وقائي. إن تركيزات الأجسام المضادة («العيار الحجمي») تعدد اليوم في الدراسات أهم عنصر لكشف وقياس نجاح اللقاحات بسبب أنها قابلة للفحص بسهولة أي أنها أسهل للقياس. ومن المعمول أيضاً، بسبب وجود الأجسام المضادة التي لم يسبق الكشف عنها من قبل، أو لا يمكن إثباتها، ويتم بذلك التعرف بوضوح على أن جهاز المناعة للطفل قد قام برد فعل أي تفاعل مع التلقيح! وبالتالي فإن الأجسام المضادة تعتبر إلى حد كبير مقياس بالنسبة لحماية التلقيح/الحصانة. بما أنه يوجد إلى جانب الأجسام المضادة أيضاً آليات الحماية الأخرى من الجهاز المناعي يمكن في حالات فردية الوقاية أيضاً من المرض، إذا لم يتم الكشف عن الأجسام المضادة بعد التطعيم/التلقيح في الوقت المناسب، أي وفقاً لترتيب السن الزمني فإن الأطفال الخدج الملتحقين ينتجون في معظم الحالات أجسام مضادة خاصة ضد اللقاح. ولكن كمية وتركيز الأجسام المضادة المتكونة لدى الأطفال الخدج تكون قليلة شيئاً ما

بالمقارنة مع غيرها لدى الأطفال الناضجين أي الذين ولدوا ولادة طبيعية؟ كما أن هناك أيضاً أدلة على أن الأجسام المضادة تقل / تنخفض مبكراً عن النسبة التي كانت عليها اثناء الكشف عنها في المرة الأولى أي أنها توجد تحت عتبة النسبة المثبتة سابقاً ولكن خلايا الذاكرة تبقى مستقرة. أي أنه لا يطرئ عليها أي تغيير ووفقاً لذلك فإن الفهم الحالي للوضع يدل على أن حتى الأطفال الخدج يتمتعون بالحماية عن طريق التطعيم لكن هل هذه الحماية فعالة تماماً كما هو الحال لدى الأطفال الناضجين فهذا غير معروف إلى حد الآن.

ولذلك ، يتبعين على الوالدين القيام بإعطاء التلقيحات النشطة الموصى بها في السنة الثانية من عمر طفلهما أي التأكد من تحديد التطعيم في السنة الثانية من عمر الطفل.

الآثار الجانبية للتطعيمات الخصائص لدى الأطفال الخدج

إن اللجنة المختصة بشؤون التلقيح التابعة لمعهد روبرت كوخ (STIKO) قد قالت بوضع برنامج لكل لقاح متاح في ألمانيا ، مع ذكر الأعراض الجانبية المتوقعة لكل تطعيم على حداً. إن التطعيمات تسبب بعض الأعراض الجانبية الغير مرغوب فيها في أماكن خاصة وبشكل منتظم / تدريجي ، مثل احمرار وتورم والألم في موقع الحقن وكذلك الحميائي ارتفاع درجة الحرارة. بحيث أنه يمكن ملاحظة هذه الأعراض حينما يتعلق الأمر باللقاحات المعطلة الغير الحية بعد مضي 48 حتى 72 ساعة الأولى عن عملية إجراء التلقيح ، ولا تحدث هذه الأعراض لدى الأطفال الخدج بنسبة أكثر أو بشكل أشد بالمقارنة مع نسبة الشدة وكثرة الوقع التي تحدث بها لدى الأطفال الناضجين.

وعلاوة على ذلك ، يمكن حدوث زيادة لدى الأطفال الخدج في 48-72 ساعة الأولى بعد التطعيم في عملية توقف التنفس (apneas) و «بطء ضربات القلب» (bradycardia) أو يتم تكرار حدوثها من جديد. كما يمكن أيضاً ارتفاع نسبة الحاجة إلى الأوكسجين مؤقتاً لدى الأطفال المحتاجين للأوكسجين ، . هذه الآثار الجانبية تحدث بشكل رئيسي لدى الأطفال الخدج الصغار جداً أي الذين لا يتجاوزون وزنهم 1500 غراماً وخاصة لدى من هم فوق سن 8 أسابيع وما زالوا يعانون بعد بتوقف التنفس أو ببطء ضربات القلب أو ما زالوا في حاجة إلى تزويدهم بالأوكسجين. ويتعلق الأمر هنا بظاهرة مؤقتة ، إن الآثار الجانبية على المدى الطويل أو آثار جانبية خطيرة ، امتداد الإقامة في المستشفى أو صعوبات التغذية الشديدة لم يتم وصفها.



في وحدة العناية بحديثي الولادة تم عملية الرعاية بالطفل والوالدين بشكل جماعي ومتكامل

تدابير إضافية مكملة

إلى جانب إعطاء اللقاح للأطفال الخدج، توجد هناك تدابير تكميلية مفيدة للحد من خطر العدوى. على سبيل المثال البيئة أو المحيط الذي يوجد فيه الطفل أي الموظفون في وحدة العناية المركبة يعني في المستشفى، وكذلك الأشخاص الذين يعيشون مع الطفل في المنزل (الوالدين، الأشقاء والأقارب أي جميع الأشخاص المحيطين بالطفل أي على اتصال مباشر مع الطفل انطلاقاً من مرتبة الطفل/بيبي سيتر حتى الأصدقاء) ينبغي عليهم القيام بإجراء التلقيح ضد السعال الديكي وفي فصل الخريف أيضاً ضد الانفلونزا من أجل تفادى عدوى الطفل الخدج. كما ينبغي تجنب اتصال الطفل بالأفراد وأعضاء الأسرة الذين قد يعانون من الأمراض المعدية. النساء اللواتي يرغبن في إنجاب الأطفال ينبغي عليهن إستكمال التلقيحات أو تجديدها وذلك في وقت ما قبل الحمل (ضد السعال الديكي والحمصبة والنكاف والحمصة الألمانية، وربما اللقاح ضد التهاب الرئويات والتهاب السحايا، جدري الماء/العنقرز المستدمية النزلية النوع بي). وفي بعض الحالات يمكن أن يكون أيضاً تطعيم الحوامل مفيد جداً (مثلاً اللقاح ضد الكرز والانفلونزا، أو غير ذلك).

ملخص واستنتاجات

إن الأطفال الخدج معرضون بشكل أكثر للإصابة بمخاطر العدوى بالمقارنة مع الأطفال الناجحين والتي يمكن تجنبها والوقاية منها باللقاحات ، وكثيراً ما يكون عاقب محراها خطيراً جداً على المصابين بها . بحيث أن الفحوصات الطبية والإختبارات التي أجريت على الأطفال الخدج ، الذين تم تطعيمهم في الوقت المناسب ، أثبتت وأظهرت أن الغالبية العظمى من هؤلاء الأطفال تكونت لديهم أجسام مضادة حمائية ولو أن نسبة وكية تلك الأجسام المضادة المنتجة لديهم هي قليلة شيئاً ما بالمقارنة مع غيرها لدى الأطفال الناجحين وتنخفض أي تتراجع من جديد بسرعة وبكرا بالمقارنة مع الأطفال الذين ولدوا ولادة طبيعية .

حسب المعلومات المتوفرة الناتجة عن الدراسات الطبية ، فإن عملية التلقيح ، التي تعطى للطفل في الوقت المناسب ، توفر له حماية جيدة وتلعب دوراً هاماً في تقليل نسبة الإصابة بالأمراض الإنترانية بدون أن تشكل هذه اللقاحات في حد ذاتها خطرًا متزايدًا على حياة الأطفال ، كما أن الآثار الجانبية لا تحدث عند المواليد الخدج بشكل أكثر من غيرهم من الأطفال الرضع ، ولكن قد تؤدي بشكل مؤقت في بعض الحالات إلى زيادة أو إعادة حدوث توقف التنفس أو بطء ضربات القلب . ومسألة وجود آثار جانبية خطيرة على المدى الطويل غير معروفة .

ولذلك ، فإننا نوصي بأن كما يفعل ذلك معظم العلماء ، وأطباء الأطفال ، والجمعيات الطبية وأفرقة الخبراء في جميع أنحاء العالم ينبغي إعطاء الأطفال الخدج اللقاحات الموصى بها من قبل STIKO لجميع الأطفال ، في وقتها المناسب والمحدد أي في العمر الزمني . ونجب استعمال هنا المزيج من اللقاحات الموصى بها . يجب إخضاع الأطفال الخدج الصغار جداً ، الذين يوجدون في المستشفى بعد ، أثناء التطعيم / اللقاح للمراقبة بواسطة أجهزة الرصد والمراقبة لمدة 72 ساعة .

كما ينبغي أيضاً إعطاء الأطفال الخدج في الوقت المحدد اللقاحات الحية واللقاحات المعززة (أي جرعات منشطة) في نهاية السنة الأولى من عمرهم ، لكي يتم تحقيق مناعة مكتسبة قصوى قابلة للاستمرار على المدى الطويل .

يجب إعطاء الأطفال الذين يعانون من خطر الإصابة بالإنتانات الناتجة عن الفيروس التنفسي الخلوي مرة واحدة في الشهر خلال فصل الشتاء والربيع (الموسم السنوي الذي تحدث فيه إصابات واسعة بهذا المرض) أجسام مضادة ضد هذه

الأطفال الخدج / المولودون قبل الأوان

الفيروسات. أما حول مسألة ما إذا كان طفلك معرض بشكل خاص للإصابة بهذا المرض فذلك يتم تحديده وتقريره من قبل طبيب الأطفال المختص برعاية طفلك من خلال تاريخ سوابق مرض الطفل ومن خلال التوصيات الصادرة عن المئات الطبية المختصة.

للحصول على المزيد من المعلومات والكتب التي تتناول هذا الموضوع بدقة المرجو الإتصال بـ :

موقع الإنترنت : هتتب :

http://www.dgpi.de/pdf/Leitlinie_Palivizumab_27Okt2006.pdf
للحصول على معلومات بشأن الوقاية من الإصابات الخطيرة الناتجة عن الفيروس التنفسى المخلوي RSV.

وكذلك للحصول على معلومات عامة حول موضوع اللقاحات وكذلك إمكانية لطرح الأسئلة المرجو زيارة الموقع التالي : www.gesundes-kind.de: أو زيارة الموقع التالي www.impfbrief.de للحصول على المعلومات الحديثة المتعلقة بالتلقيح بالنسبة للأطباء

جهة الإتصال :

الدكتورة فرانشيسكا شاف طبيبة مختصة في طب الأطفال والراهقين
قسم طب الأطفال الخاص بالأمراض المعدية ، المستشفى الجامعي لطب الأطفال
الموجود بالعنوان التالي :

Langenbeck Straße 1, 55101 Mainz
الهاتف : 06131) 17 5033 (الفاكس : 06131) 17 5662
البريد الإلكتروني : schaaff@uni mainz.de

الأستاذ الدكتور هاينز ياء . شيبت
مركز للطب الأطفال الوقائي

مستشفى الأطفال التابع لجامعة يوهانس غوتليبورغ الموجود بالعنوان التالي :

Langenbeck Straße 1, 55101 Mainz
الهاتف : 06131) 17 5033 (البريد الإلكتروني : hjschmit@uni mainz.de

كيف نحمي الأطفال الخدج من الموت المفاجئ؟

كريستيان ف. بويتيس Kristian F. Poets، من المستشفى الجامعي توبنجن

إن الأطفال الخدج الصغار جداً أي الذين يولدون قبل الأسبوع 37 من الحمل والذين يكون وزنهم عند الولادة أقل من 2500 جراماً يزيد لديهم خطر الوفاة المفاجئة (متلازمة موت الرضع المفاجئ Sudden Infant Death Syndrome SIDS) وهذا هو السبب الذي يجعل الكثير من الآباء والأمهات يتسائلون كيف يمكنهم حماية ووقاية أطفالهم من هذه الآفة بعد خروجهم من المستشفى. في السابق كان الأطفال يخضعون في كثير من الأحيان خلال السنة الأولى من حياتهم للمراقبة بالإعتماد على أجهزة المراقبة الخصوصية لذلك. ولكن اليوم لا يتم استعمالها إلا نادراً لكون أن هذا الرصد يمكن أن يكون مرهق للغاية لا بالنسبة للأطفال ولا بالنسبة للآباء والأمهات بسبب العديد من البلاغات الكاذبة وأيضاً بسبب أنه لم يتم إثبات أنها تحمي بالفعل الأطفال من خطر الوفاة الفجائية.



يتوفر الآباء والأمهات على قدرة حدسية إن لم نقل حاسة سادسة تمكنهم من معرفة حاجيات أطفالهم.

الأطفال الخدج / المولودون قبل الأوان

وعلى خلاف الوقت السابق فإننا نعلم حيда الآن قام المعرفة كيف يمكن التقليل من خطر الوفاة الفجائية أو كما يسمى البعض وفاة المهد بنسبة 90٪ وذلك من خلال اتخاذ بعض التدابير الوقائية الالزمة. وينبغي تثقيف وإخبار الوالدين بهذه التدابير التي تتعلق بالخصوص بوضعية نوم الأطفال فمن خلال توعيتهم وتحفيزهم على اتباع تلك التدابير للمساهمة بدورهم في تحجب وقوع الموت المفاجئ غير المتوقعة.

الوضع للنوم ومخاطر الوفاة المفاجئة

بالنسبة للرضع الناجين أي الأطفال الذين يولدون بعد أسبوع 37 من الحمل والذين ينامون على بطنهم ترتفع مخاطر وقوع وفاة المهد لديهم بنسبة ما يقرب من 6 أضعاف. أما بالنسبة للأطفال المولودين قبل الأوان (أي قبل أسبوع 37 من الحمل) يرتفع عدد هذا الخطر أكثر من ذلك أي إلى 39 أضعاف أو كما ورد في دراسة أجراها أحد الدول الاسكندنافية أن العدد ارتفع إلى 83 أضعاف بالمقارنة مع الأطفال الرضع الناجين الذين ينامون على ظهرهم. بالنسبة لوضعية النوم على الجنب فإن خطر وقوع الموت المفاجئ يرتفع لدى الأطفال الخدج بنسبة 40 أضعاف. لذلك يجب بالضرورة تحجب وضعية النوم على البطن والجنب وخاصة بالنسبة لهؤلاء الأطفال ، ينبعى وضعهم على ظهورهم أثناء النوم !

لقد تم تفسير الزيادة في مخاطر وقوع الموت المفاجئ أثناء الإستلقاء على البطن لأن النوم بهذه الوضعية يمكن أن يختفي وجه الطفل بمسؤولية في الفراش الذي ينام عليه أي أن أنه يصبح خفي ومغطى الشيء الذي سوف يجعل الطفل الرضيع غير قادر على إستنشاق الهواء بحرية أكبر ولا يستطيع الإستدراة لوحده في مهده بسبب فشل عامل رد فعل اليقضة الذي يمكن عادة الطفل من تخليص نفسه من أية وضعية مزعجة حتى يتنفس مثلا ومن ثم يتعرض الطفل للإختناق. وهذا هو الشأن الذي يفسر أيضا لماذا الفراش الناعم مثل فرو الغنم يعد من الأسباب المحتملة الكلمة وراء زيادة مخاطر وقوع الوفاة الفجائية لدى الرضيع.

ولكن طالما يكون الأطفال الخدج الصغار جدا أو الأطفال المرضى حديثي الولادة الذين يوجدون بعد في المستشفى بسبب عدم استقرار عملية التنفس لديهم يتم وضعهم على بطونهم. ويتم استخدام هذه الوضعية لأن الكثير من الدراسات أظهرت في بداية السبعينيات/السبعينيات بأن الأطفال الخدج والأطفال الرضيع حديثي الولادة الذين تم وضعهم على وضعية البطن أظهروا أنهم أقل وأقصر عرضة للتوقف على التنفس

مؤقتاً أثناء النوم ، وهم قدرًا أكبر من حجم الرئتين ، وارتفاع مستويات الأكسجين ، والانخفاض مستويات التشبع بالاكسجين ومعدل ضربات القلب وكذلك أظهروا بأن مدة وقت النوم لديهم أطول ومصحوبة بالنوم العميق . وعا أنه لم يتم التقرير بوقوع حالات متلازمة الوفاة المفاجئة في وحدات العناية المركزية لحديثي الولادة حتى الآن أي الإبلاغ عن وفيات الأطفال المفاجئة هناك ؛ (ربما يرجع البسبب في ذلك إلى كون وجود مراقبة مستمرة ورصد على مدار الساعة وكذلك بسبب صغار العمر جدا) فليس هناك ما يستدعي القلق وينع وضع أولائك الرضع على بطونهن أثناء النوم .

ولكن بمجرد أن تتحسن حالة التنفس لدى هؤلاء الأطفال ، يتم نقلهم داخل العيادة من أجل النوم على ظهرهم إلى مكان الأطفال الخدج الذين يتواجدون في العيادة منذ فترة طويلة وقبل أسبوع على الأقل من وقت المخطط للسماح لهم بمعادرة المستشفى . وفي نفس الوقت نشرح للأباء والأمهات على أن الحالة الصحية لطفلهم هي الآن على نحو أفضل ، ولذلك فسوف يتم في وقت قريب السماح له بمعادرة المستشفى ، وهذا السبب يتبعن الآن وضعه في السرير وينبغي أن يتم وضعه في المنزل بعد معادرة المستشفى بنفس الطريقة التي يتم استخدامها حالياً في المستشفى أي في كيس خاص بالنوم وفي وضعية الظهر.

لهذا النهج ميزتان : الأولى تتجلى في كون أن الطاقم الطبي الذي يسره على رعاية الطفل يقوم بعلاج اضطراب حالة النوم التي قد يتعرض لها الرضيع مؤقتاً أي في البداية نتيجة التغيير الذي وقع في هذه الآثناء على وضعية النوم ولم يألفها بعد وينبغي التعامل معها ما دام الطفل في المستشفى لكي لا يشكل ذلك عبئاً إضافياً على الوالدين فيما بعد أي حينما يكون الطفل معهم في المنزل . والميزة الثانية تتجلى في كون أن العيادة تقوم بالواجب المنوط بها وبذلك تكون قدوة ومثال نموذجي يحتذى به الوالدين في ما يخص كيفية العناية بالطفل . كما هو الحال في العديد من مجالات الحياة اليومية يميل الآباء والأمهات بالدرجة الأولى إلى الأخذ بشيء كقدوة يكون قد سبق لهم أن عاشهو وعايشوه على مستوى الواقع وليس كشيء موصى لهم به فقط.



الأطفال الخدج / المولودون قبل الأوان

إن مسألة استعمال أجهزة المراقبة من أجل الوقاية من التعرض لمخاطر الموت المفاجئ بالنسبة للأطفال الخدج نراها في رأينا غير ضرورية أي أن هذه المسألة غير مفيدة جدا. إلا أننا نوصي باستخدام جهاز قياس نبضات/دققات القلب Pulsoximeter كجهاز للمراقبة في المنزل عندما يكون الطفل الخديج لا يزال يعني من بطء دقات القلب ومن هبوط معدل مستوى الأوكسجين وما عدا ذلك فإنه يتمتع بصحة تسمح له بعفادة المستشفى. كما أنه لا ينبغي إنهاء عملية مراقبة ورصد حالة صحة الطفل كا هو الشأن في العيادة إذا كانت تلك الأعراض ما زالت تحدث فإننا كطاقم طبي نعرض دائماً على الوالدين في مثل هذه الحالات إمكانيةأخذ الطفل معهم إلى المنزل/البيت والإستمرار في المنزل في مراقبة ورصد صحة طفليهم بواسطة جهاز المراقبة لبعضه أسبوعاً آخر، أي إلى حين اختفاء هذه الأعراض أي حتى يتعالج من الأمراض التي ما يزال يعني منها. المهدف من استخدام جهاز المراقبة يكون في تلك الحالة ليس من أجل الوقاية من متلازمة وفاة الرضع المفاجئة، ولكن بهدف تجنب وقوع حوادث ناتجة عن نقص في الأوكسجين. ولكن قبل أن يسمح الطاقم الطبي المسؤول عن رعاية صحة الطفل بعفادة المستشفى مصحوباً بجهاز المراقبة يُشترط أن يقوم الطاقم الطبي بتدريب الوالدين على كيفية وطريقة التعامل مع جهاز المراقبة أثناء إعلانه على تنبيهات/انذارات معينة تشير إلى حالة صحة الطفل وتلقيهم السلوك الصحيح (بما فيه القيام بتدريبهم على تنفيذ الإنعاش القلبي الرئوي مع التطبيق العملي عبر دمية مجهرة للتدريب على عمليات الإنعاش والقيام بالإسعافات الأساسية مع تقديم لهم الشر الوافي حول عملية الإنعاش من قبل أطباء وأخصائيين في ذلك المجال إلى غاية تمكنهم من إتقان تلك العملية وحتى يتضمن للطاقم الطبي شخصياً أنهم فعلاً متذمkin من ذلك وهم الثقة بأنفسهم على القيام بعملية الإنعاش إذا اقتضى الوضع ذلك.

- إلى جانب الوضع الصحيح للنوم والإستلقاء هناك تدابير هامة أخرى يمكن بواسطتها العمل على التقليل من مخاطر الوفاة الفجائية للطفل ونذكر هنا بعض التوصيات الصادرة عن جمعية طب الأطفال والأحداث :
- اسمحوا لطفلكم النوم معكم في نفس الغرفة، ولكن على أساس أن يكون لديه سريره الخاص.
 - الحرص على أن لا يندرج رأسه تحت الغطاء أي تأكد من عدم تدحرجه حتى ينحني رأسه ويترافق تحت الغطاء وكذلك تجنب استعمال الوسائل/المخدة من الأفضل استعمال كيس خاص بالنوم للأطفال الصغار أو سرير ذي حواجز من كل الجهات.

- الحرص على مراقبة حرارة الغرفة ينبغي أن لا تتجاوز حرارة الغرفة : 18 درجة وكيس للنوم كافية.
- الحفاظ على بيئة خالية من التدخين لطفلك.
- الاستمرار في الرضاعة الطبيعية لأطول وقت ممكن.
- إذا كان طفلك يستعمل مصاصة، ينبغي عليك إعطاؤه إياها كلما رغب في النوم.

المهد المشترك لهذه التوصيات هو في نهاية المطاف السعي وراء تحقيق وخلق بيئة وغط للنوم بالنسبة لالطفل يحميه من التعرض لخاطر متلازمة الموت المفاجئ والتقليل من حدوثها إلى أدنى حد ممكن ، وتجنب مسألة الإختناق أثناء النوم أو تقاضي حالة عدم قدرة الطفل على الإستيقاظ في الوقت المناسب لتخلص نفسه من أية وضعية مزعجة وخطيرة على حياته.

وبالإضافة إلى ذلك ننصح أيضا جميع الآباء والأمهات القيام بإعطاء لأطفالهم الرضع كافة التطعيمات الموصى بها ، حيث أن العديد من الدراسات أظهرت أن نسبة حدوث وفات المهد لدى الأطفال الرضع المحسنين نادرة جدا بالمقارنة مع الأطفال الرضع غير المحسنين.

كما ذكرنا أعلاه ، لقد تم تراجع معدل الإصابة بمتلازمة الوفاة المفاجئة للطفل بنسبة حوالي 9٪ في البلدان أو المناطق الجمهورية/الولايات ، مثل هولندا أو ستيريا (شتايرمارك = ولاية تقع في جنوب شرق الفسا) ، التي قامت بتنفيذ التدابير التي سبق الإشارة إليها بشكل حاسم.

ينبغي أن تشكل هذه النتائج السارة المذكورة أعلاه حافزاً كافياً وقدوة يحتذى بها بالنسبة لألمانيا ، لتنفيذ باستمرار مثل هذه التدابير على مستوى الواقع وخاصة بالنسبة للأطفال الخدج الصغار جداً والمساسين ل تعرض ٣٣ لهذه الآفة الخطيرة.

جهة الإتصال :

قسم الأطفال حديثي الولادة بالمستشفى الجامعي توبنegen
عنوان المستشفى : Calwer Straße 7, 72076 Tübingen
هاتف : 07071 2984724 (07071) 29 3969 فاكس :
البريد الإلكتروني : christian.f.poets@med.uni tuebingen.de

مواد إعلامية

كتيبات للوالدين والكتب الأخرى

Frühgeborene in den ersten Lebenswochen

«دليل يعالج موضوع الأطفال الخدج في الأسابيع الأولى من الحياة»

للكتور كلاوس سريمسكي Sarimski ، ميونيخ

والدكتور فريديريك بورتس Porz ، أugsburg

المهدف المنشود من الكتيب هو تقديم الدعم للأباء والمهات المعنيين والأخصائيين

المهنيين المهتمين الذين يرغبون في كسب فكرة عامة عن شروط التنمية المتعلقة

بالأطفال المولودين قبل الأوان ومساعدتهم في جعل ذلك ممكنا.

يمكن الحصول أيضا على الكتيب باللغة التركية واللغة الإنجليزية

Frühgeborene nach der Entlassung

«الأطفال الخدج بعد الخروج من المستشفى»

للكتور كلاوس سريمسكي Sarimski ، ميونيخ

والدكتور فريديريك بورتس Porz ، أugsburg

يحكي الكثير من الآباء والأمهات أنه لم يكونوا مستعدين بالشكل الكافي للمرحلة

الأولى بعد خروج طفلهم من المستشفى المهدف من هذا الكتيب هو مساعدة الآباء

والأمهات المعنيين على معرفة الخصائص / الصفات المميزة الواردة بكثرة لدى الأطفال

الخدج وكيفية التعامل معها.

متوفرا أيضا باللغتين التركية والإنجليزية

Frühgeborene und ihre Eltern in der Klinik

«الأطفال الخدج وأبائهم في المستشفى»

للدكتورة مونيكا نوك ريباويير Nöcker Ribaupierre ، ميونيخ

المهدف من هذا الكتيب هو إعطاء نظرة عامة عملية تطبيقية أي المتعلقة بالمستوى

التطبيقي ويتركز أساسا على تقديم المساعدة للوالدين أثناء وجودهم في قسم المستشفى

Entwicklungsprognose frühgeborener Kinder

«توقعات التنمية للأطفال المولودين قبل الأوان»

للدكتور فريديريك بورتس هايرط، أوغسبورغ

هذا الكتيب يهدف بالأساس تزويد الآباء والأمهات المعنيين بالأمر وكذا الأشخاص المختصين في هذا الميدان بالمعلومات حول توقعات التنمية المتعلقة بالأطفال الذين يولدون في وقت مبكر مع تقديم تقارير عن نتائج الدراسات وعن أهمية العوامل الخارجية ودورها في تنمية الطفل.

Finanzielle Hilfen für frühgeborene Kinder und ihre Angehörigen

«المساعدات المالية للأطفال المولودين قبل الأوان، وأسرهم»

جييرترود مولر فروممان Möller Frommann

ومارليس لاو Marlies Lau، برلين

المهد من هذا الكتيب هو محاولة إعطاء لحة عامة حول المساعدات المالية الممكنة وحول الشروط الازمة للحصول على تلك المساعدة الكتيب نفذ طبعة جديدة من المقرر إصدارها في فصل الربيع 2008

«النظام الغذائي للأطفال الخدج»

للسيدة الدكتور أوتفين ليندرركوب Otwin Linderkamp هايدلبرغ

. Breikost . الدليل يتناول موضوع التغذية للأطفال الخدج حتى الأكل الصلب

حيث أن الآباء والأمهات يحصلون على كافة المعلومات المتعلقة بالأمور الواجب عليهم مراعاتها والمعلومات التي تساعدهم على القيام بتغذية طفلهم الخدج تغذية مثلية يمكن الحصول عليها ابتداء من ربيع 2008

Neue Wege gehen

«شق طرق جديدة/فتح آفاق جديدة»

هذا الكتيب صادر عن مجموعة العمل Projektgruppe «تطوير، دعم ورعاية في قسم الأطفال حديثي الولادة»

الرعاية الفردية التي تهدف إلى تلبية احتياجات كل طفل على حدة. ولكن كيف، إذا كان هناك خمسةأطفال آخرين ينبغي القيام برعايتهم أيضا؟ إذا كان للطبيب الوقت الآن لإجراء الفحص الطبي ولكن الطفل المعنى نائماً؟ هذه الأسئلة وغيرها الكثير طرحتها وناقشها أطباء وخبراء في الميدان في هذا الكتيب

الأطفال الخدج / المولودون قبل الأوان

Leitsätze für entwicklungsfördernde Betreuung in der Neonatologie

«المبادئ التوجيهية المتعلقة بدعم نمو ورعاية الطفل في قسم رعاية حديثي الولادة»
نيابة عن رابطة الاتحاد/الميئنة الإتحادية، التي تحمل اسم «الطفل المولود قبل الأوان» جمعية مسجلة ويأمر منها أحد فريق عمل متعدد التخصصات «المبادئ التوجيهية للرعاية التنموية في قسم حديثي الولادة» بحيث أن الرابطة الإتحادية تبذل كل ما في وسعها من أجل تنفيذ هذه المبادئ بوصفها كنموذج في وحدة العناية المركزة لحديثي الولادة.

Frühgeborene – Rat und Hilfe für betroffene Eltern

«ولادة مبكرة، المشورة والدعم للأباء والأمهات المعنيين»
لأستاذ الدكتور غيرهارد يورش Jorch
هذا الكتاب يهدف إلى الكشف عن الصعوبات التي يواجهها الأطفال الخدج ، والدور المنتظر/ المتوقع من الآباء والأمهات في وحدة العناية بالأطفال حديثي الولادة. كما يشمل الكتاب أيضا تفسيرات حول التدابير والمعالجات الطبية والتداير والمعالجات ، وكذلك على إسهامات الخبراء الآخرين بشأن مواضيع خاصة مثل تغذية الأطفال الخدج .

Verbandszeitschrift

«المجلة الصادرة عن الهيئة الإتحادية»

Das frühgeborene Kind

«تقويم سنوي/كلندر»

هي بنتابعة مجلة دورية إعلامية فصلية تصدر عن الهيئة الإتحادية «الطفل المولود قبل الأوان» جمعية مسجلة تتناول مواضيع أساسية مختلفة تدور كلها حول موضوع الولادة المبكرة

Kalender

تقويم سنوي/كلندر

Frühchen-Kalender

«كلندر الطفل المولود قبل الأوان»

التقويم مصمم على شكل مبو布 من حجم DIN A3 يحتوي على صور الأطفال الخدج التي تعكس الحياة اليومية لمولاء الرضع وتشمل كل صفحة من يومياته على مكان فارغ مخصص للتقييدات والمذكرات

عربى؟

DVD/Video

Eine Handvoll Leben

الفيلم القصير الصادر عن الرابطة الإتحادية يوفر للوالدين معلومات ابتداء بالحادية الأولى قبل الولادة مرورا بالرعاية المقدمة لهم خلال مدة الإقامة بالملصحة حتى الرعاية اللاحقة بمركز الخدمات الإجتماعية للأطفال. حيث تم التركيز بالخصوص في هذا الشريط على الرعاية المقدمة للأطفال الخدج ومشاركة الوالدين في عملية رعاية الطفل من خلال ممارسة طريقة الإحتضان والإتصال الجسدي مع طفلهم بمعنى تطبيقهم لما يسمى «طريقة الكنغر»

ويمكن طلب الحصول على جميع المنشورات مباشرة لدى الهيئة الإتحادية أو على موقع الإنترنت الرسمي على بوابة Frühchenshop تحت الموقع :
www.fruehgeborene.de

معلومات خاصة بالهيئة الإتحادية

تأسست الرابطة الإتحادية، «الطفل المولود قبل الأول» جمعية مسجلة، في عام 1992 في فرانكفورت على نهر الماين، وذلك من أجل:

- تقديم الدعم والمعلومات لآباء وأمهات وأقارب الأطفال المولودين قبل الأول
- تقديم الدعم لمجموعات المساعدة الذاتية وجمعيات مبادرات الوالدين المكلفة بشؤون الأطفال الخدج على المستوى الإقليمي.
- تشجيع خدمات إعلام الرأي العام / الجمهور عن وضع الأطفال الخدج وأسرهم في المجالات والإذاعة والتلفزيون،
- العمل على تحقيق وخلق الوعي (جماعة الضغط) الذي يدافع عن مصالح الأطفال الخدج وذلك على المستوى السياسي والاجتماعي.

لقد تكنت الهيئة الإتحادية في تشرين الثاني / نوفمبر 2003 من فتح مركز تابع لها في مدينة فرانكفورت على الماين، يسمى على تقديم المشورة يحمل اسم مركز المعلومات الخاص بشؤون الأطفال الخدج (FIZ). إن هذا المركز يتتيح الفرصة للأسر المعنية، جمعيات مبادرة الوالدين، عيادات الأطفال، مراكز التدخل المبكر، وكالات ووسائل الإعلام وجميع الأطراف المهتمة لعرض تساؤلاتهم واستفساراتهم على الهيئة الإتحادية أي أن الرابطة توجد رهن إشارة جميع المؤسسات والأفراد السابق ذكرهم من أجل تقديم الإجابة عن تساؤلاتهم والمساعدة الممكنة.

ومن أجل تنفيذ أهداف أخرى ، نحن بحاجة إلى دعمكم ! المرجو منكم بدوركم المساعدة من خلال تبرعاتكم أو من خلال الإنظام إلى الرابطة كأعضاء منتسبي من أجل التken من تنفيذ مهام الرابطة الإتحادية المتعلقة بمصلحة الأطفال الصغار جدا في مجتمعنا .
شكرا لكم !

رقم الحساب البنكي للتبرع والهبات موجود على ظهر صفحة الكتيب/الدليل أنظر
ظهر صفحة الكتيب

An den Bundesverband
“Das frühgeborene Kind”
Kurhessenstraße 5
60431 Frankfurt am Main

إلى الرابطة الإتحادية
«الطفل المولود قبل الأوان جمعية مسجلة»

Beitrittserklärung

Hiermit erkläre(n) ich/wir meinen/
unseren Beitritt zum Bundesverband

“Das frühgeborene Kind” e. V. als

- förderndes Mitglied (Familie/
Einzelperson, 50,- Euro pro Jahr)
 ordentliches Mitglied (Elterninitiativen,
60,- Euro pro Jahr)

التصريح بالإنضمام
أصرح بهذا أنا/نحن انضمامي/انضمامنا إلى
الرابطة الإتحادية
«الطفل المولود قبل الأوان» جمعية مسجلة كـ :
 عضو أصلي (الأسرة/الفرد ،
مبلغ 50 يورو سنويا)
 عضو فخري/محسن (مبادرة
الآباء والأمهات مبلغ 60 يورو سنويا)

Elterninitiative

مبادرة الوالدين

Name/Ansprechpartner

اسم / إتصال

Anschrift

عنوان

Tel./Fax

هاتف/فاكس

E-Mail

البريد الإلكتروني

Ort, Datum, Unterschrift

مكان و تاريخ التوقيع

Einzugsermächtigung

Der Mitgliedsbeitrag in Höhe von
..... Euro pro Jahr kann von
folgendem Konto eingezogen werden:

أمر التفويض بالخصم من الحساب

يمكن سحب رسوم العضوية بـ مبلغ قدره
..... يورو سنويا من الحساب البنكي التالي :

An den Bundesverband
“Das frühgeborene Kind”
Kurhessenstraße 5
60431 Frankfurt am Main

إلى الرابطة الاتحادية
«الطفل المولود قبل الأوان جمعية مسجلة»

Abonnement-Bestellung

Hiermit bestelle ich ein Abonnement des
Mitteilungsblatts **Das frühgeborene Kind**
ab der ersten Ausgabe des Jahrgangs
ab der Ausgabe ... für das Quartal ...
des Jahres ...
falls erschienen, möchte ich
Hefte bestellen zum Schwerpunktthema

طلب الإشتراك / الإكتتاب الطفل المولود

أطلب بهذا الإشتراك في النشرة الإخبارية
للأطفال المولودين قبل الأوان
ابتداء من الطبعة الأولى من هذا العام
ابتداء من الطبعة الصادرة في الربع سنة
من العام
إذا سبق نشرها، أود طلب الحصول على الطبعة
التي تعالج موضوع التركيز:

Name/Ansprechpartner

اسم / إتصال

Institution/Initiative

مؤسسة / مبادرة

Anschrift

عنوان

Tel./Fax

هاتف/فاكس

E-Mail

البريد الإلكتروني

Ort, Datum, Unterschrift

مكان و تاريخ التوقيع

شروط التسليم / الإرسال بالنسبة للنشرة الإخبارية التي تحمل اسم: Das frühgeborene Kind: رسوم الاشتراك السنوي بما في فيه رسوم النقل والبريد تقدر حالياً 12, 50 يورو لعدد أربع طبعات في السنة. عند تسليم أول نشرة ستتلقى فاتورة حول جميع الطبعات الصادرة في العام الذي يبدأ فيه الإشتراك. يتم استحقاق دفع الاشتراك السنوي في بداية كل العام مباشرة بعد استلام فاتورة السنة المالية. ويتم تجديد الاشتراك تلقائياً لمدة سنة إذا لم يتم إلغاء الإشتراك إلى حدود تاريخ 11/15 من السنة الماضية. في حال إنهاء عقدة الإشتراك في العام الحالي سيتم إنهاء الإشتراك مع إرسال الطبعة الرابعة للمجلة الإخبارية في نهاية العام الحالي. يمكن وقف إرسال المنشورات / الكتب إذا كان المشترك يرغب في ذلك ابتداء من الطبعة التي تلي تاريخ التوصل بشعار إنهاء عقدة الإشتراك ومن المقرر أن الرابطة سوف لن تقم بإرجاع ثمن الطبعات الغير المرغوب فيها.

في حالة حدوث تغيير في الإشتراك أو هناك رغبة في تقديم شكوى، يرجى الاتصال مسبقاً بمراكز المعلومات المتخصص بشؤون الأطفال الخدج Das Frühgeborene n Informations Zentrum لكيان مقره بالعنوان التالي: Speyererstraße 5-7, 60327 Frankfurt am Main الهاتف: 01805 (875877) أو على البريد الإلكتروني : info@fruehgeborene.de

دليل مرهف الإحساس

موجه بالخصوص للآباء والأمهات الذين رزقوا بالأطفال الخدج

لأستاذ الدكتور غيرهارد يورش Prof. Dr. med. Gerhard Jorch

عنوان الكتاب :

Frühgeborene, Rat und Hilfe für betroffene Eltern

نبذة عن الكتاب : يتكون الكتاب من 160 صفحة ، ثمن الكتاب : 14,95 يورو

الترقيم الدولي المعياري : ISBN 978 3 332 01839 4

رقيق ، صغير وعاجز الأطفال الخدج يواجهون صعوبة كبيرة جدا في بداية حياتهم .
وحتى بالنسبة للآباء والأمهات يكون هذا الوضع صعب التحمل للغاية ، لأن الأطفال
المولودون ولادة مبكرة مضطرون للبقاء بعد الولادة لعدة أسابيع في المستشفى بسبب
أنهم يحتاجون لعناية خاصة ودائمة . ويقدم هذا الدليل المساعدة للأمهات والآباء من
خلال تشجيعهم للتغلب على الخوف والقلق الذي يراودهم حول طفلهم . كما يشرح هذا
الكتاب بوضوح وبأسلوب مفهوم المشاكل والصعوبات المتوقعة في وحدة العناية بحديثي
الولادة التي قد يتعرض لها طفليهم أثناء إقامتة هناك وما هي الإجراءات والتدابير
الطبية التي ينبغي اتخاذها من أجل علاج الطفل وضمان له مستقبل أفضل ولكن
يمكن أيضا من مغادرة المستشفى ليتم الإستمرار برعايته الصحية في المنزل .. فضلا
عن ذلك يحتوي الكتاب على جزء خاص يعرض خدمات مهمة كما يتضمن أيضا
قاموس المصطلحات يمكن الحصول على معلومات بسرعة .



الرابطة الإتحادية «الطفل المولود قبل الأوان» جمعية مسجلة

مركز المعلومات المكلف بشؤون المواليد قبل الأوان

العنوان : Speyererstraße 5-7, 60327 Frankfurt am Main

خط اتصال : 875877 (01805) (من المكالمة 0.14 يورو/ دقيقة).

أوقات العمل : الثلاثاء والخميس من 9.00 إلى الساعة 12.00

الفاكس : 069 / 5870099599

البريد الإلكتروني : info@fruehgeborene.de

الانترنت : www.fruehgeborene.de

حساب التبرعات

Frankfurter Volksbank

رقم الحساب : 6000582067

رمز البنك : 50190000

بصفتها جمعية خيرية لا تستهدف الربح ومؤهلة بشكل

خاص لتقديم الدعم والمساعدة، والمعترف بها في القرار

الصادر بتاريخ 08/06/2004 عن مصلحة الضرائب

التابعة لمدينة فرانكفورت على المain ،

تحت رقم الملف : K18 4525022126

لقد تم تمويل طبع ونشر هذا الكتيب من قبل الـدعم الـودي
الـذي تبرعت به الشركة الطبية Abbott A Promise for Life